



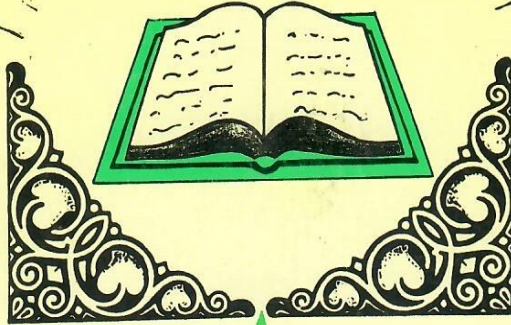
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

دار التمجيد والقراءات  
مركز أحمد الفاتح الإسلامي  
دولة البحرين

مُلَخَّصُ

# عُمْدَةُ الْبَيْتِ فِي فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ



تأليف  
الشيخ محمد سعيد فقير الروي الأفغاني



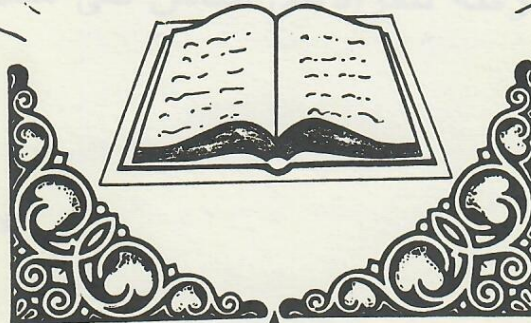
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

دار التمجيد والقراءات  
مركز أحمد الفاتح الإسلامي  
دولة البحرين

مُلَخَّصٌ

# عَمَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ



تأليف  
الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ملخص عدة البيان

تأليف

( وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ  
تَنْزِيلًا )

الاسراء : ١٠٦







وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

إلى كل طالب للتجويد لكي ينشأ القرآن الكريم على حسب ما أنزل  
الله تعالى على نبيه محمد ﷺ ويلتزم بإخراج كل حرف من مخارج  
وأصواته حق ومستقيمة من الصفات الأربع والعارضة بعينها عن  
التكلف والتعسف والتفريط الذي يخرج عن الإتيان القياسي  
وما تلقى من الحفزة النبوية الأصيلة

## ملخص عمدة البيان

### تأليف

الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني

المدرس بدار التجويد والقراءات بمركز أحمد الفاتح الإسلامي  
وأبي بن كعب التابع لوزارة العدل والشئون الإسلامية بدولة  
البحرين والمدرس سابقا بمعهد تحفيظ القرآن الكريم بدار  
الارقم ابن ابي الارقم بمكة المكرمة وبالحرم المكي الشريف.







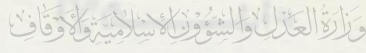
## وزارة العدل الأهـداء

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الى كل طالب للتجويد لكى يتلو القرآن الكريم على حسب ما أنزله  
الله تعالى على نبيه محمد ﷺ ويلتزم باخراج كل حرف من مخرجه  
واعطائه حقه ومستحقه من الصفات اللازمه والعارضة بعيدا عن  
التكلف والتعسف والتفريط الذى يخرجه عن الاداء القرآنى  
وماتلقى من الحضرة النبوية الافصحية.

ابو الحسنين محمد سعيد فقير الهروى الافغانى







# تقريظ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

لفضيلة الاستاذ الجليل المقرئ الحافظ الماهر بالقران

الشيخ عبدالرحيم محمود المحمود

مدير ادارة اموال القاصرين

بوزارة العدل والشئون الاسلامية-بدولة البحرين

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم «الرحمن» عَلمَ القرآنَ خَلَقَ الإنسانَ عَلمَهُ  
 الْبَيَانُ «والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين نبي  
 الرحمة وهادى الامة سيدنا محمد ﷺ الذى حث على تعلم القرآن الكريم وتعليمه في  
 حديثه النبوى الشريف بقوله « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »والذى أمر بتعاهد  
 القرآن ومداومة دراسته خشية التفلت من الصدور والنسيان بكثرة الشواغل  
 الدنيوية بقوله ﷺ «تعاهدوا القرآن فإنه أشد ثقلًا من الابل في عُقلها».  
 ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن سار على نهجهم واقتفى  
 أثرهم الى يوم الدين.

وبعد فلقد اطلعتُ على كتاب « ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ومؤلفه العالم  
 الجليل المتمرس في علوم القرآن واحكام التجويد صاحب الايادى البيضاء والاثـر  
 الواضح على ابنائنا وبناتنا في دولة البحرين صاحب الفضيلة الشيخ محمد سعيد فقير  
 الهوى الافغانى فوجدتُ مؤلفه في فن علم التجويد قد حوى قواعده ومسائله بطريقة  
 سهلة ممتعة بعيدا عن الايجاز المخل والإطناب الممل الذى قَرَّبَهُ للمبتدئين بأداء لطيف  
 ينتظم السؤال والجواب لتكون قواعده أقرب الى الحفظ وأمكن في النفس واوعى للقلب  
 من أى أداء آخر فجزى الله مؤلفه خير الجزاء وبارك في عمره خَرَجَ على يديه من  
 ابنائنا وبناتنا الكثير منهم ليكونوا خير حامل لكتاب الله تعالى واوعى سامع له  
 فَيَشْرَفُوا بالقرآن حفظا وحملًا ويسعدوا به في الدنيا والآخرة علما وعملا واخر دعوانا  
 ان الحمد لله رب العالمين ﷺ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

## « خطبة »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه أجمعين وبعد

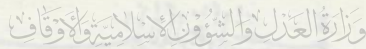
اعلموا اخواني ارشدنا الله جميعا الى هديه القويم وهدانا الى الحق والى  
طريق مستقيم ووفقنا لحسن تلاوة كلامه القديم وجعلنى الله ومنحنى  
وأياكم فى جميع الاحوال اللطف والعافية أنَّ صرف العناية الى خدمة كتاب  
الله من أعظم القرب والسعى الناجح وأحسن ما يدخره المرء ليوم يتبين فيه  
الخاسر والرابع. وفى فضل القرآن وأهله وتعليمه من الآيات القرآنية  
والاحاديث النبوية ما لا يقل حصره، ولو لم يكن فى ذلك الا ما جاء فى  
الصحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه وعلى بن أبى طالب رضى الله  
عنه، ومصعب بن سعد بن وقاص عن أبيه رضى الله عنهم (خيركم من  
تعلم القرآن وعلمه) لكان كافيا، قال ابو عبدالرحمن السلمى: « فذلك  
أقعدنى مقعدى هذا» فكان يعلم القرآن من خلافة عثمان الى إمرة الحجاج  
الى أن مات سنة (٧٣) أو بعدها، وكان سفيان الثورى يقدم تعليم القرآن  
على الغزو لهذا الحديث، ولقوله ﷺ «أفضل العبادة قراءة القرآن» وقيل  
لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه إنك تقل الصوم فقال إنى إذ صمت  
ضعفت عن تلاوة القرآن وتلاوة القرآن أحب إلى، فحملة القرآن القائمون  
بحقوقه نطقاً وعلماً وعملاً اهل الله وخاصته وأشرف هذه الامة وخيارهم  
وهم أولو البر والاحسان والصبر والتقى.

وبالله التوفيق.

ابو الحسنين محمد سعيد فقير

الهروى الافغانى





الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أُنزلُ عليه قول الله تعالى: « وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنُزْلَةٍ تَنْزِيلًا » (١)  
وبعد فيقول العبد الضعيف الى الله محمد سعيد فقير الهروي الافغانى: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد لخصتها مما في كتابي عمدة البيان والتبيان في علم تجويد القرآن وجعلتها بصيغة السؤال والجواب (٢) لتسهل على المبتدئ متوكلاً على الله الباري وسميتها «ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن»

فأقول وبالله التوفيق.

## تعريف التجويد

س١- ماهو التجويد لغة واصطلاحاً؟  
ج - التجويد لغة التحسين والاتيان بالجميل، واصطلاحاً هو اخراج كل حرف من مخرجه واعطاؤه حقه (٣) ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضة (٤).

- 
- (١) - الآية رقم (١٠٦) من سورة الاسراء  
(٢) - يقال ان السؤال نصف العلم والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم وهو طريق السنة النبوية في التعليم كما في حديث جبريل عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة.  
(٣) - وحق الحرف صفاته الذاتية اللازمة الذي يتميز به عن غيره وذلك كالجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف. ومُستحقه صفاته العارضة كالاظهار والادغام والاقلاب والاختفاء والتفخيم والترقيق في اللام والراء والالف.  
(٤) - الصفات اللازمة هي التي لاتفارق الحرف كما في الجهر والشدة والصفات العارضة هي التي تعرض للحرف في بعض الاحوال مثل الادغام والاختفاء والترقيق والتفخيم للام والراء.  
كما سيأتى تفصيل ذلك في موضعه باذن الله تعالى.





## «علم التجويد»

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ٢ - ماهو علم التجويد؟

ج - هو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

## «موضوعه»

س ٣ - ماهو موضوعه؟

ج - موضوعه القرآن الكريم وقيل الكلمات القرآنية والحديث. (١)

## «فضله»

س ٤ - مافضله؟

ج - فضله هو من اشرف العلوم لكونه متعلقا بكتاب الله تعالى.

## «غايته»

س ٥ - ما غايته؟

ج - غايته صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

## «فائده»

س ٦ - مافائده وثمرته؟

ج - فائده الفوز بسعادة الدارين.

## «حكمه»

س ٧ - ماحكمه؟

ج - حكمه العلم به فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين بالجملة (٢)

(١) وقيل موضوعه الحروف الهجائية - وقيل الآيات القرآنية - وقيل الحروف العربية

(٢) وقيدناه بالجملة لان دقائق التجويد على ماسياتى بيانها انما تكون من مستحسناته لامن واجباته كما لا يخفى.





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ٨ - كم اركان التجويد؟

ج - اربعة وهى

١- معرفه مخارج الحروف

٢- معرفه صفاتها

٣- رياضة اللسان بكثرة التكرار

٤- الاخذ من افواه المشايخ

### مراتبُ التلاوة

س ٩ - ماهى مراتب التلاوة؟

ج - مراتب التلاوة ثلاثة وهى

١- الترتيل

٢- الحدر

٣- التدوير.\*

س ١٠ - عرّف كل مرتبة منها؟

ج - الترتيل: وهو قراءة القرآن بالتأنى والاطمئنان من غير عجلة مع تدبّر المعانى واخراج كل حرف من مخرجه مع اعطائه حقه ومستحقه من الصفات. (١)

الحدر: وهو الاسراع فى القراءة مع مراعاة الاحكام.

التدوير: وهو مرتبه متوسطة بين الترتيل والحدر.

### اللحن الجلى والخفى

س ١١- ماهو اللحن؟

ج - اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س ١٢ - الى كم قسم ينقسم اللحن؟

ج - الى قسمين: جلى وخفى.

\* ملاحظة - وهذه المراتب الثلاثة جائزة كلها والتفصيل فى العمدة انظر هناك ويجمعها كلمة (الترتيل) المذكورة فى الآية الكريمة «وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً» الفرقان الآية ٣٢ وقوله تعالى «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» المزمّل آية (٤).

(١) سبق فى ص (٤) بان المراد من حق الحرف الصفات اللازمه ومن مستحقه الصفات العارضه.



س ١٣- عرّف كل واحد منهما؟  
ج- اللحن الجلي هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به اخلافا ظاهرا سواء أخل بالمعنى ام لا (١) وسمى جليا لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.  
واللحن الخفي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف أى بحسن اللفظ ورونته دون المعنى وسمى خفيا لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون غيرهم مثل الغنة والادغام والتفخيم والترقيق وغير ذلك.

س ١٤- ما حكم اللحن الجلي والخفي؟  
ج - حكم اللحن الجلي حرام يأثم القارئ بفعله.  
حكم اللحن الخفي مكروه معيب عند أهل هذا الفن.

- 
- ١- (١) واللحن الجلي على انواع منها
  - ٢- تبديل حركة بحركة أخرى
  - ٣- اسقاط حرف أو زيادته.
  - ٤- تغيير الحركة بالسكون او عكسه.
  - ٥- جعل المشدد مخففا او عكسه.

إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية من القراءات العشره المتواتره.





## أحكام الاستعاذة والبسملة

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س ١٥ - ما حكم الاستعاذة والبسملة عند التلاوة؟

ج - حكم الاستعاذة مستحبة وقيل واجبة. «١»

حكم البسملة في أوائل السور واجبة بالوجوب العرفي أى الصناعي «٢» باستثناء سورة براءة فلا بسملة في أولها.

س ١٦ - اذا أتى القارئ بالاستعاذة والبسملة والسورة فكم وجها فيها؟

ج - فيها اربعة أوجه

١- الوقف عليها ويسمى فصل الكل «٣»

٢- الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول السورة ويسمى فصل الاول ووصل الثانى (٤)

٣- وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثانى (٥)

٤- وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول السورة (٦) ويسمى وصل الكل وهذه الالوجه الاربعة كلها جائزة.

(١) - ذهب جمهور من العلماء واهل العلم الى أن الامر بالاستعاذة على سبيل الندب، وذهب بعضهم الى أنها على سبيل الوجوب.

(٢) - الفرق بين الواجب الشرعى والواجب الصناعى ان ترك الواجب الشرعى يترتب عليه العقاب بخلاف الواجب الصناعى فانه لا يترتب عليه اى عقاب.

(٣) - ويسمى قف وقف ايضا.

(٤) - ويسمى قف وصل.

(٥) - ويسمى صل وقف.

(٦) - ويسمى صل وصل.





س ١٧ - اذا أتى القارئ بالبسملة بين السورتين فكم وجها فيها؟ «١»

ج - فيها أربعة أوجه. ثلاثة جائزة وهي : -

Ministry of Justice and  
and.

- ١- الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.
- ٢- وصل الجميع.
- ٣- الوقف على آخر السورة، وصل البسملة بأول السورة الثانية وأما الرابعة غير جائز وهو : -
- وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها. «٢»

س ١٨ - اذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة فكم وجها فيها؟

- ج - فيجوز له حينئذ الاتيان بالبسملة أو تركها فاذا أتى بالبسملة جازت له  
الوجه الاربعة المذكورة. واذا أتى بتركها جاز له وجهان : -
- ١- الوقف على الاستعاذه
  - ٢- وصلها بأول السورة.

## مخارجُ الحروف

س ١٩ - ماهو المخرج لغة واصطلاحاً؟

ج - المخرج لغة هو محل الخروج واصطلاحاً هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره.

س ٢٠ - ماهو الحرف لغة واصطلاحاً؟

ج - الحرف لغة هو الطرف. واصطلاحاً هو صوت يَعْتَمِدُ على مَخْرَجٍ مُحَقَّقٍ أو مُقَدَّرٍ  
(٣)

(١) ماعدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسملة فيها. وفيها ثلاثة أوجه ايضا:

أ- الوقف على آخر الأنفال والابتداء بأول سورة التوبة.

ب - وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة.

ج - السكتة بينهما.

(٢) وسبب عدم الجواز لأن البسملة لأوائل السور، لا لأواخرها. وهذا يوهم أن البسملة من آخرها.

(٣) - المحقق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة والمقدر خلافه وهو

(الجوف) فليس للحرف جزء معين يخرج منه.



س ٢١ - كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتألف منها الكلام؟  
ج - عددها تسعة وعشرون حرفاً (١)

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ٢٢ - كم مخرجا لهذه الحروف؟  
ج - لها سبعة عشر مخرجا على القول المختار (٢)

س ٢٣ - كم موضع لهذه المخارج؟

ج - خمسة مواضع وهي

١- الجوف

٢- الحلق

٣- اللسان

٤- الشفتان

٥- الخيشوم (٣)

س ٢٤ - كم مخرجا في الجوف (٤) وكم حرفا يخرج منه؟

ج - في الجوف مخرج واحد ويخرج منه أحرف المد الثلاثة وهي

١- الالف الساكنة المفتوح ماقبلها

٢- الواو الساكنة المضموم ماقبلها

٣- الياء الساكنة المكسور ماقبلها

## «مخارجُ الحلق»

س ٢٥ - كم مخرجا في الحلق وكم حرفا يخرج منه؟

ج - في الحلق ثلاثة مخارج ويخرج منه ستة أحرف.

---

(١) - وقيل ثمانية وعشرون حرفا بناء على الاختلاف بين العلماء في الهمزة والالف.

(٢) - وللعلماء وأهل الفن في المخارج مذاهب بينها في العمدة

(٣) - وتسمى المخارج العامة وأنواع المخارج أيضا .

(٤) - الجوف هو الخلاء الداخل في الفم يبدأ من أقصى الحلق وينتهي الى الشفتين.





- ١- اقصى الحلق (١) ويخرج منه حرفان الهمزة والهاء
- ٢- وسط الحلق ويخرج منه حرفان العين والحاء (١) والمهملتان (٢)
- ٣- أدنى الحلق (٣) ويخرج منه حرفان الغين والحاء المعجمتان (٤)

## «مخارج اللسان»

- س ٢٦ - كم مخرجا في اللسان وكم حرفا يخرج منه؟  
ج - في اللسان عشرة مخارج ويخرج منه ثمانية عشر حرفا حسب التفصيل الآتي :-
- ١- اقصى اللسان اى ابعده مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الاعلى ويخرج منه القاف.
  - ٢- اقصى اللسان ومع ما يحاذيه من الحنك الاعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.
  - ٣- وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى الجيم والشين والياء غير المدية. (٥)

١- أى مما يلي الصدر

٢- المراد من المهملتين اى خالية من النقط

٣- اى مما يلي الفم

٤- المراد من المعجمتين اى ما كان عليهما نقط.

٥- اما الياء المدية فمخرجها الجوف كما تقدم .





- ٤- احدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الاضراس العليا من جهة اليسرى أو اليمنى ويخرج منه الضاد المعجمة «\*»  
 ٥- قليلا من حافه اللسان مع طرفه الى مقدم الفم ومايحاذيه من الضاحك الى الثنايا ويخرج منه اللام.  
 ٦- طرف اللسان تحت اللام مع مايحاذيه من الاسنان العليا ويخرج منه حرف النون.  
 ٧- طرف اللسان مائلا الى ظهر اللسان قليلا مع مايحاذيه من الاسنان العليا ويخرج منه حرف الراء «\*».  
 ٨ - رأس اللسان اذا اتصل بأصول الثنايا العليا ويخرج منه «الطاء» والبدال، والتاء  
 ٩- رأس اللسان مع مابين الثنايا العليا والسفلى يخرج منه « الصاد والسين، والزاي  
 ١٠ - رأس اللسان مع اطراف الثنايا العليا ويخرج منه « الظاء، والذال، والتاء.

## مخارج الشفتين

- س ٢٧ - كم مخرجا في الشفتين وكم حرفا يخرج منهما؟  
 ج - فيهما مخرجان  
 ١- بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء.  
 ٢- الشفتان ويخرج منهما « الواو والباء»، والميم « الا أنهما بانطباق مع الباء والميم وانفتاح مع الواو.

- \*- ملاحظة - في اسماء الاسنان وتقسيمها، وهى في اكثر الناس اثنتان وثلاثون سنا نصفها في الفك الاعلى ونصفها في الفك الاسفل وهى موزعة الى ستة اقسام كالتالي: -  
 ١- الثنايا - وهى الاربعة التى فى مقدمة الفم اثنتان من فوق تسمى الثنايا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنايا السفلى.  
 ٢- الرباعيات x - (بفتح الراء) وهى الاربعة التى تلى الثنايا من كل جانب واحدة.  
 ٣- الانياب - وهى الاربعة التى تلى الرباعيات من كل جانب واحدة.  
 ٤- الضواحك - وهى الاربعة التى تلى الانياب من الجانبين  
 ٥- الطواحين - وهى اثنا عشر طاحنا وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة من فوق وستة من تحت .  
 ٦- النواجز - وهى الاربعة الاخيرة من كل جانب اثنتان واحدة من أعلى واخرى من اسفل. وتسمى الضواحك، والطواحين والنواجز اضراسا وهى عشرون سناً.  
 \*- جعل بعض القراء لهذه الحروف الثلاثة «اللام والنون والراء مخرجا واحدا.



## مخارج الخيشوم

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س٢٨ - كم مخرجا في الخيشوم (١) وكم حرفا يخرج منه؟

ج - فيه مخرج واحد ويخرج منه حرفا الغنة وهما الميم والنون في حالة غنتهما.

س٢٩ - الى كم قسم تنقسم الحروف وعرف كل قسم منها؟

ج - الى قسمين أصلية وفرعية والأصلية هي التي تخرج من مخرج واحد والفرعية هي التي تخرج من مخرجين.

س٣٠ - كيف يُعرَفُ مخرجُ الحرف؟

ج - اذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكنه أو شددته وأدخل عليه همزة محركة فحيث انقطع الصوت فذلك مخرجه.

## ألقاب الحروف

س٣١ - ماهي الحروف الحلقية ولم سُمِّتْ بذلك؟

ج - ستة وهي الهمزة، والهاء والعين والحاء والغين والخاء وسميت بالحلقية لخروجها من الحلق.

س٣٢ - ماهي الحروف اللهوية وسميت بذلك؟

ج - اثنان وهما القاف والكاف وسميت باللهوية «٢» لخروجها من اللهاة.

س٣٣ - ماهي الحروف الشجرية ولم سُمِّتْ بذلك؟

ج - ثلاثة وهي الجيم والشين والياء وسميت بالشجرية لخروجها من شجر الفم أي الغار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى.

س٣٤ - ماهي الحروف الطرفية «٣» ولم سُمِّتْ بذلك؟

ج - ثلاثة وهي «اللام والنون والراء» سميت بالطرفية لخروجها من طرف اللسان

١- الخيشوم هو أقصى الأنف المنجذب الى الداخل فوق سقف الفم.

٢- اللهاة هي لحمة تحاذي آخر اللسان من الأعلى.

٣- وتُسمَّى الطرفية أيضا بالذلقية وهي طرف اللسان.





س٣٥- ماهى الحروف الحاقية ولم سميت بذلك؟

ج - حرف واحد وهو «الضاد» وسميت حاقية لخروجها من حافة اللسان.

س٣٦- ماهى الحروف النطعية ولم سميت بذلك؟

ج - اى ثلاثة وهى الطاء والذال والتاء سميت بذلك لخروجها من نطع الحنك الاعلى الى جلدة غاره.

س٣٧- ماهى الحروف الاسلية ولم سميت بذلك؟

ج - ثلاثة وهى الصاد والزاي والسين وتسمى حروف الصغير ايضا وسميت اسلية لخروجها من أسلة اللسان اى مستدقه.

س٣٨- ماهى الحروف اللثوية ولم سميت بذلك؟

ج - ثلاثة وهى الظاء والذال والتاء وسميت بذلك لخروجها من قرب اللثة وهى لحمة الاسنان العليا.

س٣٩- ماهى الحروف الشفوية ولم سميت بذلك؟

ج - اربعة وهى الفاء والواو والباء والميم وسميت بذلك لخروجها من الشفة.

س٤٠- ماهى الحروف الجوفية ولم سميت بذلك؟

ج - ثلاثة وهى حروف المد المذكورة فى الخارج، وتسمى بالمدية لأنها تمد، والجوفية لخروجها من الجوف «٣» والهوائية لانتهائها على الهواء.

## صفات الحروف

س٤١- ماهى الصفة لغة واصطلاحاً؟

ج - الصفة لغة ماقام بالشئ من المعانى كالعلم والسواد والبياض وماشبه ذلك. واصطلاحاً هى كيفية عارضة للحروف عند حصوله فى المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغيرها.

---

١- الجوف هو خلاء الفم كما تقدم.





## تقسيم الصفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs

أولا

س٤٢- الى كم قسم تنقسم الصفات وماهى؟

ج- تنقسم الى قسمين

١- الصفات اللازمة «١»

٢- الصفات العارضة «٢»

س٤٣- ماهى الصفات اللازمة؟

ج- الصفات اللازمة هى الصفات التى تلازم الحرف ولا تفارقه حال من الاحوال كالجهر والاستعلاء والاطباق وغيرها.

س٤٤- ماهى الصفات العارضة؟

ج- الصفات العارضة (٣) التى تعرض للحرف فى بعض الاحوال وتنفك عنه فى بعض الاحوال كالتفخيم «٤» والترقيق والاظهاز والادغام والاقلاب والاخفاء والمد والقصر والحذف والاثبات والتحقيق والتسهيل والاببدال والنقل.

## الصفات اللازمة

ثانيا

س٤٥- الى كم قسم تنقسم الصفات اللازمة:

- تنقسم الى قسمين: ١- قسم له ضد ٢- قسم لا ضد له

## الصفات التى لها ضد

س٤٦- ماهى ذوات الاضداد؟

ج- ذوات الاضداد عشر وهى كالاتي:

- |                    |                   |                |
|--------------------|-------------------|----------------|
| ١- الجهر وضده      | ٢- الهمس          | ٣- الشدة وضدها |
| ٤- الرخاوة والتوسط | ٥- الاستعلاء وضده | ٦- الاستفال    |

١- ويقال لها الصفات الذاتية والمقومة والمميّزة أيضا - عمدة البيان.

٢- ويقال لها المحسنة والمحلية والمزيّنة أيضا.

٣- والصفات العارضة هى التى تُعرضُ فى حروف ثمانية مجموعة فى «أو يرملان».

٤- كالتفخيم فى غير حروف الاستعلاء لان التفخيم فى حروف الاستعلاء من الصفات اللازمة فتأمل.



٩- الاصمات وضده

٨- الانفتاح

٧- الاطباق وضده

١٠- الانغلاق

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and

ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح

س٤٧ - ماهو الهمس لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه؟  
ج - لغة هو الخفاء واصطلاحاً جريان النفس عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه عشرة مجموعة في قوله (فَحَثُّهُ شَخْصٌ سَكَّتَ).

س٤٨ - ماهو الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغة هو الإعلان . واصطلاحاً احتباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه تسعة عشر وهي ماعدا حروف الهمس.

س٤٩ - ماهى الشدة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟  
ج - لغة هى القوة. واصطلاحاً احتباس جريان الصوت عند النطق بحروفها لقوة الاعتماد على المخرج وحروفها ثمانية مجموعة في قوله (أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ)

س٥٠ - ماهى الرخاوة لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفها؟  
ج - لغة هى اللين. واصطلاحاً جريان الصوت عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج وحروفها ستة عشر وهي ماعدا حروف الشدة والتوسط.

س٥١ - ماهو التوسط لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه؟  
ج - لغة هو الاعتدال. واصطلاحاً إعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال إنحباس الصوت كما فى الشدة وعدم كمال جريانه كما فى الرخاوة وحروفه خمسة ومجموعة فى قوله (لنْ عُمَر). (١)

س٥٢ - ماهو الاستعلاء لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه؟  
ج - لغة هو الارتفاع . واصطلاحاً ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بحروفه وحروفه سبعة مجموعة فى قوله (خَصَّ ضَغَطٍ قَطُّ). وَيَلْزَمُهُ التَّفْخِيمُ.

س٥٣ - ماهو الاستفال لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغة هو الانخفاض واصطلاحاً انخفاض اللسان الى قاع الفم عند النطق بحروفه وهى اثنان وعشرون حرفاً ماعدا حروف الاستعلاء وَيَلْزَمُهُ التَّرْقِيقُ.

١- وقيل لها بينية أى متوسطة يجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة.





س ٥٤ - ماهو الاطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج - لغة هو اللصاق واصطلاحاً انطباق اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بحروفه (١) وهى أربعة «الصاد، والضاد، الطاء، والظاء».

س ٥٥ - ماهو الانفتاح واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج - لغة هو الافتراق - واصطلاحاً انفتاح قليل بين اللسان والحنك الاعلى وحروفه خمسة وعشرون حرفاً.

وهى ماعدا حروف الاطباق.

س ٥٦ - ماهو الانزلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج - لغة هو طرف الشيء واصطلاحاً خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتين بخفة وسهولة، وحروفه ستة مجموعة في قوله (فَرٌّ مِنْ لُبٍّ).

س ٥٧ - ماهو الأصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج - لغة هو المنع. واصطلاحاً خروج الحرف بكلفة وصعوبة وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً وهى ماعدا حروف الإذلاق

### الصفات التى لاضد لها

س ٥٨ - ماهى الصفات التى لاضد لها؟

سبعة وهى

١- الصغير

٢- القلقة

٣- اللين

٤- الانحراف

٥- التكرير

٦- التفشّي

٧- الاستطالة

ولكل منها معنى فى اللّغة ومعنى فى الاصطلاح.

س ٥٩ - ماهو الصغير؟ وماحروفه؟

ج - لغة هو صوت يُشَبَّه صوت الطائر واصطلاحاً صوت زائد يخرج من الشفتين يشبه صوت الطائر (٢) يصاحب الاحرف الثلاثة وهى (الصاد، والسين، والزّأى).

(١) - وقيل هو تلاقى طائفتى اللسان والحنك الاعلى.

(٢) - وقيل صوت يصوتُ به اللبائم كالذى يكون من ساقىها عند شربها.





س ٦٠ - ماهى القلقة؟ وكم عدد حروفها  
ج - لغةً هى الاضطراب واصطلاحاً اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يُسمع له نبرةٌ قوية (١) وحروفها خمسة مجموعة في قوله (قُطِبُ جَد).

س ٦١ - ماهو اللين؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغةً هو السهولة والتنعيم . واصطلاحاً اخراج الحرف في لين وعدم كلفة وحروفه اثنان وهما (الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ماقبلهما).

س ٦٢ - ماهو الانحراف لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغةً هو الميل والعدول . واصطلاحاً ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل الى طرف اللسان بمخرج غيره (٢) وحروفه اثنان (اللام، والراء).

س ٦٣ - ماهو التكرير؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغةً هو اعادة الشيء مرةً بعد مرة واصطلاحاً ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وله حرف واحد وهو (الراء).

س ٦٤ - ماهو التقشى؟ وكم عدد حروفه؟  
ج - لغةً هو الانتشار واصطلاحاً انتشار الريح في الفم عند النطق وله حرف واحد وهو (الشين).

س ٦٥ - ماهى الاستطالة؟ وكم عدد حروفها؟  
ج - لغةً هى الامتداد . واصطلاحاً امتداد الصوت من أول حافة اللسان الى آخرها ولها حرف واحد وهو (الضاد).

- 
- (١) - أى صوت عال.  
(٢) - يميل حرف اللام الى طرف اللسان والراء الى ظهره ايضاً ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الاداء من بعض الصبيان.



## تقسيم الصفات الى قوية وضعيفة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### ثالثاً:

- س٦٦- كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وماهى عددها؟  
ج- تنقسم الى قسمين قوية وضعيفة. فالقوية أحد عشر وهى:  
١- الجهر ٢- الشدة ٣- الاستعلاء  
٤- الاطباق ٥- الاصمات ٦- الصغير  
٧- التفشى ٨- القلقة ٩- الانحراف  
١٠- التكرير ١١- الاستطالة

### والضعيفة ستة وهى:

- ١- الهمس ٢- الرخاوة ٣- الاستفال  
٤- الانفتاح ٥- الازلاق ٦- اللين

## الحكمة من معرفة الصفات

س٦٧- ماالحكمة من معرفة الصفات؟

ج- حكمة ذلك تنحصر في الآتي:

- ١- تحسين الحروف  
٢- معرفة قويتها من ضعيفها.  
٣- تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج.  
لانه لولا هذه الصفات لاتحدث أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لاتدل على معنى.

### فائدة:-

اعلم ان الحرف لاينقص عن خمس صفات من اللازمة، ولايزيد على سبع صفات منها. مثال ذلك حرف الفاء لها خمس صفات فهي: الهمس - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الازلاق.  
وماله ست صفات فمثل القاف ففيها: الجهر - الشدة - الاستعلاء - الانفتاح - الاصمات - القلقة.  
وماله سبع صفات فهي الراء فقط، ففيها: الجهر - التوسط - الاستفال - الانفتاح - الازلاق - الانحراف - التكرير. فالزيادة في العمدة.





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## الامور التي لابد لطالب التجويد أن يعرفها

- ١- تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- ٢- أولاً: تقسيم الصفات: إلى اللازمة والعارضة وتعريف كل واحد منهما.
- ٣- ثانياً: تقسيم الصفات : اللازمة الى المتضاده وغير المتضاده المنفرد وتعريفهما.
- ٤- بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.
- ٥- مجموع حروف كل صفة.
- ٦- تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.
- ٧- توزيع الصفات على الحروف على ترتيب الخارج.
- ٨- توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج.
- ٩- الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.
- ١٠- بيان الصفات القوية والضعيفة.
- ١١- تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف الى خمس أو ثلاث مراتب

## الصفات العارضة النون الساكنة والتنوين

س ٦٨- ماهو التنوين؟  
ج - التنوين هو نون ساكنة زائدة، تُلْحَقُ آخر الاسم لفظاً ووصلاً لاكتابة ولا وقفاً كالفتحتين والكسرتين والضميتين، في (قولاً، وقول، وقول).

س ٦٩- ماهي النون الساكنة؟  
ج - هي التي لاحركة لها وتثبتُ لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً مثل مَنْ، مِنْ عَنْ

س ٧٠ - كم احكام النون الساكنة والتنوين؟  
ج - لها أربعة احكام(١)

س ٧١ ماهي؟  
ج - الاظهار والادغام والاقلاب والاختفاء.

(١) وقيل خمسة أحكام وهي الاظهار الحلقى، والاختفاء الحقيقي والادغام بغنة والادغام بلا غنة والاقلاب.



## الاظهار

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ٧٢ - ماحد الاظهار لغة واصطلاحاً؟  
ج - حده لغة هو البيان - واصطلاحاً اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

س ٧٣ - كم عدد حروف الاظهار؟  
ج - حروفه ستة.

س ٧٤ - ماهي؟

ج - هي

- |           |          |
|-----------|----------|
| ١- الهمزة | ٢- الهاء |
| ٣- العين  | ٤- الحاء |
| ٥- الغين  | ٦- الخاء |

س ٧٥ - أذكر البيت الذي اشتمل على هذه الحروف؟  
ج - وهي في أوائل كلمات نصف هذا البيت  
- أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ (١)

س ٧٦ - متى يكون الاظهار عند هذه الحروف؟  
ج - اذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين (٢)

س ٧٧ - ما أمثله ذلك على الترتيب؟

- ج - مثال النون عند الهمزة «مَنْ آمَنَ - يَنْتُون»  
ومثال التنوين عند الهمزة «رَسُولٌ آمِينٌ»  
ومثال النون عند الهاء «ان هُوَ - يَنْهُون»  
ومثال التنوين عند الهاء «جُرْفٌ هَارٌ»  
ومثال النون عند العين «مَنْ عَلِمَ - يَنْعَقُ»  
ومثال التنوين عند العين «سَمِعَ عَلِيمٌ»  
ومثال النون عند الحاء «مَنْ حَسَنَ - يَنْحَتُون»

(١) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخرجها الثلاثة من الاقصى والاوسط والادنى.

(٢) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في كلمة واحدة أو في كلمتين اما التنوين فلا يقع الا بين الكلمتين.





Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ومثال التنوين عند الحاء «عَلِيمٌ حَكِيمٌ»  
ومثال النون عند الغين من غل - فسيغصون  
ومثال التنوين عند الغين «عَزِيْزٌ غَفُوْرٌ»  
ومثال النون عند الخاء « مِنْ خَيْرٍ، وَالْمُنْخَفَّةُ »  
ومثال التنوين عند الخاء «قَوْمٌ خَصْمُوْنَ»

## الادغام

س ٧٨- ما الادغام لغة واصطلاحاً؟  
ج - الادغام لغة هو ادخال الشيء في الشيء واصطلاحاً ادخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة.  
(١)

س ٧٩ - كم عدد حروفه؟ وماهى؟  
ج - حروفه ستة وهى مجموعة فى لفظ « يَرْمُلُوْنَ »

س ٨٠ - الى كم قسم ينقسم الادغام؟  
ج - ينقسم الى قسمين، ادغام بغنة، وادغام بغير غنة «٢»

س ٨١ - ماهو الادغام بغنة؟  
ج - هوان يكون بعد النون الساكنة او التنوين حرف من حروف (يُومَنُ) مثاله من يَقُولُ مِنْ وَالٍ، مِنْ مَّالٍ، مِنْ نَعْمَةٍ، شَأْنٌ يُغْنِيهِ، لِكُلِّ وَجْهَةٍ، لَوْلَوْأَنَّ مَنُورًا، يَوْمُئِذٍ نَّاصِرَةٌ.

س ٨٢ - ماهى حروف الادغام بغير غنة؟ (٢)  
ج - حرفان وهما  
١- اللَّامُ  
٢- الرَّاءُ

(١) ويسمى الاول ناقصاً والثانى تاماً وقيل هو: النطق بالحرفين كالثانى مشدداً.  
(٢) وذهب بعض أهل الاداء عن حفص الى ادغامهما مع ابقاء الغنة واختار الامام الجزرى فى نشره اختصاص هذه الغنة بما رسم مقطوعاً نحو «فان لم تفعلوا» فى البقرة رقم الاية (٢٤) « فان لم يستجيبوا لك » سورة القصص رقم الاية ٥٠ دون الموصول.



س ٨٣ - ما أمثلة ذلك؟

ج - وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ، هَدَى الْمُتَّقِينَ، مِنْ رَحِمِ اللَّهِ، فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ.

and Waqf

س ٨٤ - ما شرط هذا الادغام؟

ج - شرطه أن يكون المدغم فيه من كلمتين فان كانا من كلمة واحدة وجب اظهاره (١)

س ٨٥ - كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الادغام في كلمة واحدة؟

ج - اربع كلمات وهى:

٢- صُنَوَان (٣)

١- قُنَوَان (٢)

٤- دُنِيَا (٥)

٣- بُنْيَان (٤)

لاخامس لها.

(١) فيمتنع الادغام خشية اللبس بالمضاعف ويسمى اظهارا مطلقا « انظر عمدة البيان».

(٢) من الاية رقم (٩٩) من سورة الانعام.

(٣) انظر الاية رقم (٤) من سورة الرعد.

(٤) انظر الاية رقم (٤) من سورة الصف وغيرها كثير من الايات في القرآن الكريم.

(٥) انظر الاية رقم (٢٠) من سورة الحديد وغيرها كثير من الايات في القرآن الكريم.





**الإقلاّب أو القلب**  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س٨٦ - ماحد القلب؟

ج - القلب لغة تحويل الشئ عن وجهه. واصطلاحا قلب النون الساكنة أو التنوين ميما عند الباء مع مراعاة الغنة والاختفاء.

س٨٧ - كم حروف القلب؟

ج - حرف واحد وهو الباء

س٨٨ - ماأمثله ذلك؟

ج - مثاله عند النون «مَنْ بَعْدَ (١) تُنْبِتُ (٢)

ومثاله عند التنوين «سَمِيعٌ بَصِيرُ (٣) أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا (٤)

## الاخفاء

ماحد الاخفاء؟ لغة واصطلاحاً؟

ج - لغة هو الستر واصطلاحاً هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة من غير تشديد أو هو حال بين الاظهار والادغام (٥)

س٩٠ - كم حروف الاخفاء وماهى؟

ج - حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء وهى المذكورة فى اوائل كلمات هذا البيت / صَفْ ذَاتُنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
(ص) (ذ) (ث) (ك) (ج) (ش) (ق) (س).

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِى تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

(د) (ط) (ز) (ف) (ت) (ض) (ظ)

(١) انظر الاية رقم (٤) من سورة البينة

(٢) انظر الاية رقم (٢٠) من سورة المؤمنون

(٣) انظر الاية رقم (١) من سورة المجادلة

(٤) انظر الاية رقم (١٠) من سورة البقرة.

(٥) انظر عمدة البيان



س ٩١ - مامثال ذلك؟  
ج - يُنْفَقُونَ (١) فَتَحُ قَرِيبَ (٢)، وقس على ذلك باقى الحروف المذكورة.

### احكام الميم الساكنة (٣)

س ٩٢ - ماهى احكام الميم الساكنة؟

ج - ثلاثة احكام وهى:

الاول الادغام - الثانى الاخفاء - الثالث الاظهار.

س ٩٣ - متى يكون الادغام مع التمثيل؟

ج - اذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (م) تدغم الميم الاولى فى الميم الثانية مثل «امنهم من خوف (٤)» ويسمى ادغام المتماثلين.

س ٩٤ - متى يكون اخفاء الميم، مع التمثيل؟

ج - اذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (ب) مثل تَرْمِيهِمْ بِحِجَابَةٍ (٥) ويسمى اخفاء شفويا.

س ٩٥ - متى يكون اظهار الميم، مع التمثيل؟

اذا وقع بعد الميم الساكنة غير الميم والياء والالف مثل «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ (٦) - عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)» وهم فيها (٨) ويسمى اظهارا شفويا.

س ٩٦ - ما الحرفان اللذان يحرص القارئ على اظهارا الميم الساكنة عندهما مع التمثيل؟

ج - هما الفاء والواو. نَحْوَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - كيدهم فى تضليل (٩)

س ٩٧ - وما سبب ذلك؟

ج - نظراً لان مخرج الفاء قريب من مخرج الميم، أما الواو فهي من نفس المخرج.

١- انظر الاية رقم (٣) من سورة البقرة

٢- انظر الاية رقم (١٣) من سورة الصف.

٣- الميم الساكنة هى الخالية من الحركة

٤- انظر الاية رقم (٤) من سورة قريش

٥- انظر الاية رقم (٤) من سورة الفيل

٦- انظر الاية رقم (١) من سورة الفيل

٧- انظرا الاية رقم (٧) من سورة الفاتحة

٨- انظر الاية رقم (٢٥) من سورة البقرة

٩- انظر الاية رقم (٢) من سورة الفيل





## حكمُ النون والميم المشدَّتين

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س ٩٨ - كم حالة للنون والميم المشدَّتين مع التمثيل؟  
ج - حالة واحدة وهى اظهار الغنة فيهما. مثل «ثُمَّ - إِنَّ»

س ٩٩ - ماهى الغنة لغة واصطلاحاً، ومآقدارها؟  
ج - لغة هى صوت فى الخيشوم يُشبه صوت الغزال اذا ضاع وليدُها واصطلاحاً صوت لذيق مركب فى جسم النون والميم (١). فهى ثابتة فيهما مطلقاً (٢) ومقدارها حركتان والحركة هى قبض الاصبع أو بسطه (٣)

## حكم لام ال ولام الفعل ولام الحرف

س ١٠٠ - كم حالة للام ال (ة) ؟ قبل حروف الهجاء؟

ج - للام ال حالتان

١- الاظهار

٢- الادغام

س ١٠١ - متى يجب اظهار لام (ال)؟

ج - يجب الاظهار عند اى حرف من الحروف القمرية.

(١) - قيل هى صوت يخرج من الخياشيم لاعمل للسان فيه.

(٢) - ثبوت الغنة فى المشدد فيهما اكمل منها فى المدغم. وفى المدغم اكمل منها فى المخفى وفى المخفى اكمل منها فى الساكن المظهر. وفى الساكن المظهر اكمل منها فى المتحرك. وهذه تسمى مراتب الغنة فيكون كمآلاًها فى حالة التشديد والادغام والاختفاء. وفى أصلها فى حالة الساكن المظهر والمتحرك.

(٣) هذا تقريب لاتحديد فليفهم.

(٤) - هى لام التعريف وهى زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدُها عن الكلمة مثل المؤمنين أم لم يصح مثل التى والذى. لكن الكلام فى هذا المقام على التى يصلح تجريدُها عن الكلمة.



س١٠٢- ماهى الحروف القمرية مع التمثيل؟  
ج- هي مجموعة فى هذه الكلمات اِنْغَحْجَكْ ، وَخَفَ عَقِيْمَة (١)  
الامثلة

- |                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| ١- الهمزة - اَلْإِنْسَان | ٢- الباء - اَلْبَرُّ    |
| ٣- الحاء - اَلْحَكِيْم   | ٤- الجيم - اَلْجَحِيْم  |
| ٥- الغين - اَلْغَفُوْر   | ٦- الكاف - اَلْكَبِيْر  |
| ٧- الواو - اَلْوَلِيّ    | ٨- الخاء - اَلْخَبِيْر  |
| ٩- الفاء - اَلْفَتّاح    | ١٠- العين - اَلْعَلِيْم |
| ١١- القاف - اَلْقَهّار   | ١٢- الياء اَلْيَقِيْن   |
| ١٣- الميم - اَلْمُؤْمِن  | ١٤- الهاء - اَلْهَادِي  |
- وتسمى هذه اللام لاماً قمرية ويسمى الاظهار اظهارة قمرية (٢)

س١٠٣- متى يجب ادغامها مع التمثيل؟  
ج- يجب ادغامها اذا وقع بعد لام (ال) حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية وهى مجموعة فى أوائل كلمات هذا البيت / -  
طَبْ ثُمَّ صُلِّ رَحِمًا تَفْزُضُفْ ذَا نَعَمْ دَعُ سَوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِّلْكَرَمِ  
(ط) (ث) (ص) (ر) (ت) (ض) (ذ) (ن) (د) (س) (ظ) (ز) (ش) (ل)  
وتسمى اللام المدغمة لا ما شمسية ويسمى الادغام شمسيا واليك الامثلة / -

- |                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| ١- الطاء - اَلطَّائِمَة    | ٢- التاء - اَلتَّوَاب     |
| ٣- الصاد - اَلصَّادِقِيْن  | ٤- الراء - اَلرَّاحِمِيْن |
| ٥- الضاد - اَلضَّالِّيْن   | ٦- الذال - اَلذَّارِيْت   |
| ٧- التاء - اَلتَّوَاب      | ٨- النون - اَلنَّاس       |
| ٩- الدال - اَلدُّنْيَا     | ١٠- السين - اَلسَّوْءُ    |
| ١١- الظاء - اَلظَّالِمِيْن | ١٢- الزاي - اَلزَّيْتُوْن |
| ١٣- الشين - اَلشَّاكِرِيْن | ١٤- اللام - اَللَّمَم     |

س١٠٤- ما علامة اللام القمرية والشمسية؟  
ج- علامة القمرية الجزمة وعلامة الشمسية الشدة فى المدغم فيه.

(١) - ومعنى هذه الكلمات «اطلب حجا لارفث فيه ولاجدال» وقيل اوائل هذا البيت  
(اَلْأَبْلَ وَهَلْ يَزُوِيْ خَبِيْرُ حَدِيْثٍ مِّنْ جَلَا عَن فُوَادِي عَمَّهٗ قَدْ كُسِيْ هَمًّا)

«عمدة البيان»

(٢) - انظر عمدة البيان





## «لام الفعل» وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

لام الفعل: هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا.

حكم لام الفعل:

س ١٠٥ - كم حالة للام الفعل عند حروف الهجاء مع التمثيل؟

ج - حالتان: -

١- الاظهار ٢- الادغام

اظهارها عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء، وادغامها حال سكونها في اللام والراء.

امثلة للاظهار نحو: (قُلْ نَعَمْ ١ - يَلْتَقِطْهُ ٢ - قُلْ تَعَالَوْا ٣) (جَعَلْنَاهُ ٤ - أَرْسَلْنَاهُ ٥) (فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ ٦، قُلْنَا ٧)

امثلة للادغام (وقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ٨) (قُلْ لَا أَمْلِكُ ٩)

## «حكم لام هل ولام بل»

س ١٠٦ - كم حالة لهما مع التمثيل؟

- لهما حالتان، الاظهار عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء والادغام عند اللام والراء.

مثال الاظهار نحو:

(هل يستطيع ١٠ - بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ١١)، وغير ذلك من الامثلة.

مثال الادغام نحو:

(هَلْ لَكُمْ ١٢، بَلْ لَكُمْ ١٣، بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٤) (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ١٥).

- |                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| (١) سورة الصافات آية ١٨          | (٨) سورة طه آية ١١٤                |
| (٢) سورة يوسف آية ١٠             | (٩) من مواضعه سورة الاعراف آية ١٨٨ |
| (٣) سورة آل عمران آية ٦١،        | (١٠) سورة المائدة آية ١١٢          |
| سورة الانعام آية ١٥١             | (١١) سورة النساء آية ١٥٥           |
| (٤) من مواضعه سورة النبأ آية ٩   | (١٢) سورة الروم آية ٢٨             |
| (٥) من مواضعه سورة الانعام آية ٦ | (١٣) سورة الكهف آية ٥٦             |
| (٦) سورة الصافات آية ١٤٢         | (١٤) سورة الفجر آية ١٧             |
| (٧) سورة البقرة آية ٣٨           | (١٥) سورة النساء آية ١٥٨           |



## ادغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

س ١٠٧ - ما الحرفان المتماثلان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج - الحرفان المتماثلان هما المتفقان صفةً ومخرجاً، وحكمهما حال سكون الاول وجوب ادغامه في الثاني (١)  
نحو: (اضرب بعصاك، وفد دخلوا - كانت تأتيهم).  
ويسمى ادغام مثلين صغيراً (٢)

س ١٠٨ - ما الحرفان المتجانسان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج - الحرفان المتجانسان هما المتفقان مخرجاً والمختلفان صفةً وحكمهما كامتثالين، اي حال سكون الاول وجوب ادغامه في الثاني نحو (قد تبين - فلما اثقلت دعوا الله - همت طائفة) (اذ ظلمتم) ان لم يكن اول المتجانسين حرف حلق نحو (فاصفح عنهم) لان حرف الحلق لا يدغم الا في مثله.

س ١٠٩ - ما الحرفان المتقاربان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج - الحرفان المتقاربان هما اللذان تقارباً مخرجاً وصفةً أو مخرجاً لاصفةً أو صفةً لا مخرجاً (٣) مثال الاول «قل رب» مثال الثاني (ألم نخلقكم) مثال الثالث (من يقول - من ماملكت - من وآل).

(١) وجوب الادغام لجميع القراء وذلك ان لم يكن الاول حرف مد نحو (قالوا وهم، في يوم «أوهاء السكت نحو «ماله هلك» والا وجب الاظهار في المثال الاول لئلا يزول المد بالادغام وجاز الاظهار والادغام في الثاني اجراء للوصول مجرى الوقف. انظر عمدة البيان.

(٢) اما الكبير فهو ان يكون الحرفان متحركين من مثلين نحو (فيه هدى) او متجانسين نحو:

(والعاديات ضبحا) وحكمه الاظهار لجميع القراء ماعدا السوسى.

(٣) - ومعنى التقارب في الصفة هو ان يتفق الحرفان في اكثر الصفات





- وحكمها الاظهار الا في المواضع الاتية وهى :
- ١- ادغام لام ال التعريف في الحروف الشمسية «نحو الطَّارِق» «التَّوَاب» «الرَّحْمَن» ..... وغير ذلك.
  - ٢- ادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم نحو: -  
من لَدُنْ، من رَبِّهِمْ، من وَلِيٍّ، من يَشَاءُ من مَّالِكْتِ.
  - ٣- ادغام القاف في الكاف «الم نخلقكم»
  - ٤- ادغام اللام الساكنة في الراء سواء كانت من حرف أو فعل نحو (بل رَبِّكُمْ (١) )  
(وقل رَبِّ انزلنى (٢) ) .

### الادغام التام والناقص

س ١١٠ - ماهو الادغام الناقص ومماثلُه ؟  
ج- هو ادراج الحرف الاول في الثانى ذاتاً لاصفة وقيل ابقاء صفة المدغم في المدغم فيه نحو «أَحَطَّتْ» (٣) بِسَطَّتْ (٤) فَرَطْتُمْ (٥) وَفَرَطْتُ (٦) وَنَحْوِمْ وَال «رَحِيمٌ وَدُودٌ، مَنْ يَقُولُ» لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ «وَنَحْوِ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ (٧)

س ١١١ - ماهو الادغام التام مع التمثيل ؟  
ج- هو ادراج الحرف الاول في الثانى ذاتاً وصفة وقيل عدم ابقاء صفة المدغم في المدغم فيه نحو «وَدَّتْ طَائِفَةٌ» «من لُدْنَه» مِنْ رَبِّكَ «عَفُوٌّ رَحِيمٌ»  
ملاحظة : اعلم ان ادغام المتجانسين والمتقاربين يجيء كل منهما تاماً وناقصاً ، اما ادغام المتماثلين فلا يكون الا تاماً .

- 
- (١) - الاية رقم (٥٦) من سورة الأنبياء.
  - (٢) - الاية رقم (٢٩) من سورة المؤمنين.
  - (٣) سورة النمل الاية (٢٢)
  - (٤) سورة المائدة الاية (٢٨)
  - (٥) سورة يوسف الاية (٨٠)
  - (٦) سورة الزمر الاية (٥٦)
  - (٧) سورة المرسلات الاية (٢٠) ويجوز فيه الادغام التام والناقص الا ان الادغام التام هو الأولى والمختار

فائدة: والصفة الباقية من المدغم اما اطباق كما في أَحَطَّتْ ونظائره أو استعلاء كما في «أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ و أو غنة كادغام النون والتنوين في الواو والياء.



## التفخيم والترقيق

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ١١٢ - ماهو التفخيم؟

ج - التفخيم - هو الاتيان بالحرف مُغْلَظ الصوت (١)

س ١١٣ - كم حروفه وماهى ؟

ج - حروف الاستعلاء كلها واللام، والراء ، والالف في بعض احوالها (٢)

حكم اللام من لفظ الجلالة (٣)

### حكم اللام من لفظ الجلالة

س ١١٤ - متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج - تفخم اللام اذا وقعت في اسم الله خاصة وكان قبلها فتح او ضم: نحو «قل هو الله» ونحو «نصر الله» وترقق فيما عدا ذلك «بِسْمِ اللَّهِ، الحمد لله، ونحو ذلك

### «حكم الراء»

س ١١٥ - كم حالة للراء؟

ج - لها حالتان: التفخيم، والترقيق.  
اولا: التفخيم.

س ١١٦ - متى تُفخَّمُ الرَّاءُ ؟

ج - تفخم الراء في المواضع الاتية :-

١ - اذا كانت مفتوحة نحو «الْصَّرَاطُ» .

٢ - اذا كانت مضمونة نحو «رُبَمَا» (٤)

٣ - اذا كانت ساكنة وقبلها فتح نحو «بَرَقَ» (٥)

٤ - اذا كانت ساكنة وقبلها ضم نحو «الْقُرْآنُ» (٦)

(١) وقيل هو النطق بالحرف غليظا ممتلئ الفم بصداه، التفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد.

(٢) التفخيم في الحروف المستعلية من الصفات اللازمة وأما التفخيم في لام الجلالة، والراء والالف من الصفات العارضة فتأمل.

(٣) وتفخيم اللام مختص بلام الجلالة عند جميع القراء ماعدا ورش.

(٤) سورة الحجر الاية «٢»

(٥) سورة البقرة الاية «١٩»

(٦) سورة البقرة الآية «١٨٥»





- ٥- اذ كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح نحو لَيْلَةُ الْقَدَرِ (١) وقفا.
- ٦- اذ كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم «لَفِي خُسْرٍ» (٢) وقفا
- ٧- اذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض نحو «ارْجِعِي» (٣)
- ٨- اذا كانت ساكنة بعد كسر اصلي ولكن الراء في كلمة والكسرة في كلمة اخرى: نحو «رَبِّ ارْحَمْهُمَا» (٤) و«رَبِّ ارْجِعُونِ» (٥).
- ٩- اذا كانت ساكنة بعد كسر اصلي متصل ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة وحرف الاستعلاء غير مكسور والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات نحو «قِرْطَاسٍ» (٦) «ارْصَادًا» (٧) «مِرْصَادًا» (٨) «لَبَا لِمِرْصَادٍ» (٩) «فِرْقَةٍ» (١٠)

ثانيا: التريق: -

س ١١٧ - متى تُرَقِّقُ الراء؟

ج- ترقق الراء في المواضع التالية:

- ١- اذا تحركت بكسر نحو «رجال» «رُزْقًا» «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ» .
- ٢- اذا وقعت ساكنة بعد كسر اصلي متصل ولم يقع بعدها حرف الاستعلاء في كلمة واحدة نحو «فِرْعَوْنَ» (فَأَصْبِرْ صَبْرًا) او «انذِرْ قَوْمَكَ» .
- ٣- اذا وقعت ساكنة متطرفة بعد الياء نحو «الْخَيْرُ» «الطَّيْرُ» «قَدِيرٌ» «خَبِيرٌ» (١١)
- ٤- اذا وقعت ساكنة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل هذا الحرف كسر نحو «الْحَجَرُ» «الذِّكْرُ» «السِّحْرُ» وهي لا تكون الا في حالة الوقف على الراء .

(١) سورة القدر الاية «١»

(٢) سورة العصر الاية «٢»

(٣) سورة الفجر الاية «٢٨»

(٤) سورة الاسراء الاية «٢٤»

(٥) سورة المؤمنون الاية «٩٩»

(٦) سورة الانعام الاية «٧»

(٧) سورة التوبة الاية «١٢٢»

(٨) سورة التوبة الاية «١٠٧»

(٩) سورة النبأ الاية «٢١»

(١٠) سورة التوبة الاية «١٢٢»

(١١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو «قدير أو خير أو حرف لين كا الخير والطير



ثالثاً: جواز الوجهين

وَأَذِلَّةَ الْحَدِيثِ وَالشُّرُوحَ وَالْإِسْلَامِيَّةَ وَالْوَاقِفَ

Ministry of Islamic Affairs and Waqf

س ١١٨ - متى يجوز في الرء التفخيم والترقيق معاً؟

ج - يجوز فيها ذلك اذا وقعت ساكنة وما قبلها كسرُ اصليٌ وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو « كل فَرَقِي » (١)

### «الرء الممالة (٢)»

س ١١٩ - ما حكم الرء الممالة؟

ج - حكمها الترقيق كالرء المكسورة نحو مُجَرَّبُهَا في سورة هود (٣) لحفص ونحو «قرار» و «الكفار» والأبَرار» «والفجار» «النار» وغيرها من الكلمات ذوات الرء المرققة لغير حفص.

### «الرء المراماة» (٤)

س ١٢٠ ما حكم الرء المراماة؟

ج - اذا كانت مضمونة فحكمها التفخيم نحو « ذَلِكَ الْفَوْزُ الكبير» واذا كانت الرء مكسورة فحكمها الترقيق نحو « والعصر».

- 
- (١) الشعراء الاية «٦٣» ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال عند الجمهور.  
(٢) والامالة ان تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالالف قريبة من الياء وتنقسم في اصطلاحات القراء الى قسمين:

١- كبرى

٢- صغرى

والامالة سبب من اسباب ترقيق الرء.

(٣) سورة هود الاية «٤١».

(٤) والروم هو الاتيان ببعض الحركة وقفا ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وهو قسم من اقسام الوقف وسيأتى بيانه ان شاء الله في موضعه.





## «المد والقصر» (١) قاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ١٢١ - ماهو المد لغة واصطلاحاً؟

ج - لغة هو الزيادة. واصطلاحاً اطالة الصوت بحرف المد أو اللين.

س ١٢٢ - كم حروف المد وماهى؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج - ثلاثة «الاف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها. والياء الساكنة المكسور ما قبلها» (٢) مجموعة في قوله تعالى « تُوحِيهَا (٣) ».

س ١٢٣ - كم قسماً للمد؟

ج - قسمان

٢- فرعى

١- أصلي

س ١٢٤ - ما المد الاصلى؟

ج - هو المد الطبيعي (٤) الذى لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب بل يكفى فيه وجود حرف المد وضابطه ان لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.

س ١٢٥ - ما مقدار مده؟

ج - مقداره ألف وهو حركتان: وقفا ووصلاً والحركة بمقدار ما يقبض الانسان اصبعه أو يبسطه بحالة متوسطة (٥).

س ١٢٦ - ما المد الفرعى؟

ج - هو المد الزائد على المد الاصلى الذى يتوقف على سبب وضابطه ان يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

---

(١) - قال تعالى « ويمددكم بأموال وبنين » اى يزدكم، المراد بالمد هنا الفرعى وبالقصر الطبيعى الاصلى انظر عمدة البيان.

(٢) - الأ أن الواو والياء حرفا لين اذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد اذا وقع بعدهما حرف ساكن، انظر عمدة البيان.

(٣) - سورة هود الاية «٤٩».

(٤) - سمي طبيعياً لان صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص عن مدة ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتى ايضا.

(٥) هذا تقريب لا تحديد.



## «اسباب المد الفرعى»

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ١٢٧ - ما أسبابه؟

ج - اسبابه اثنان وهما الهمزة والسكون.

## «اقسام المد الفرعى»

س ١٢٨ - ماهى اقسام المد الفرعى؟

ج - فى اقسامه اقوال كثيرة، والذى ذكرناه فى هذه الرسالة خمسة اقسام (١) وهى المتصل - والمنفصل - والبدل - والعارض - واللازم.

## «المد المتصل»

س ١٢٩ - ماهو المد المتصل الواجب مع التمثيل؟

ج - هو أن يأتى بعد حرف المد همزة فى كلمة واحدة نحو «جاء، السوء، تقيء

س ١٣٠ - لماذا سمي متصلا؟

ج - سمي ذلك لاتصال حرف المد بالهمز فى كلمة واحدة.

س ١٣١ - لماذا سمي واجباً؟

ج - سمي ذلك لوجوب مده زيادة على مقدار المد الطبيعى عند كل القراء (٢).

## «مقدار مده»

س ١٣٢ - ما مقدار مده؟

ج - مقدار مده اربع أو خمس حركات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

(١) - وذلك لان الهمزان كان سابقا على حرف المد سُمِّيَ بدلاً «كامنوا» وان كان لاحقاً له فان كان معه فى كلمة واحدة فهو المتصل نحو «جاء» وان كان فى كلمة اخرى فهو المنفصل نحو «يايها» والسكون لا يكون الا لاحقا فان كان ثابتا وقفنا ووقفا ووصلا فهو اللازم نحو «الحاقة» وان كان ثابتا وقفنا لا وصلا فهو العارض نحو «الرحيم».

(٢) - وتفصيلها يعلم من كتابي « عمدة البيان».





## «المد المنفصل الجائز»

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س ١٣٤ - ماهو المد المنفصل الجائز مع التمثيل؟<sup>a</sup>

ج - هو ان يأتى بعد حرف المد همز منفصلا عنه في كلمة اخرى نحو «يأيها»، وقولوا إمنا وفي أنفسكم (١).

س ١٣٥ - مامقدار مده؟

ج - مقدار مده اربع أو خمس من طريق الشَّاطِيبِيَّة لحفص عن عاصم، وجاز لحفص عن عاصم القصر من طريق طيبة النشر كما جاز الطول عنه من هذا الطريق.

س ١٣٦ - لِمَ سَمِيَ جائزاً ومنفصلاً؟

ج - سَمِيَ جائزاً لاختلاف القراء فيه فمنهم مَنْ مده حركتين ومنهم مَنْ مده اكثر من ذلك وسمى (٢) منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد.

## «المد البدل»

س ١٣٧ - ماهو المد البدل مع التمثيل؟

ج - هو ان يتقدم الهمز على حرف المد نحو «آمنوا، إيماناً، أوتوا».

س ١٣٨ - مامقدار مده؟

ج - مقدار مده حركتان عند جميع القراء وجواز مده لورش خاصة (٣).

---

(١) - سورة الذاريات الآية ٢١

(٢) - فطول مده ورش وحمزة وقدره ثلاث الفات. ثم عاصم بالالفين ونصف ثم ابن عامر والكسائي بالالفين. ثم قالون والدوري البصري بألف ونصف ثم ابن كثير والسوسي بألف

(٣) أجمع القراء على قصره الا ورش فانه اختص بمده على اختلاف بين اهل الاداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه.

اوجه (القصر والتوسط والطول) والقصر حركتان والتوسط اربع والمد يقال له الطول ست حركات.



س ١٣٩ - لم سمي بدلا؟ وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
ج - سمي بدلال لإبدال حرف المد من الهمز (١) Mini- and Waqf

### «المد العارض»

س ١٤٠ - ماهو المد العارض مع التمثيل؟  
ج - هو ان يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وقفا لا وصلا نحو:  
«الكافرون» «الناس» «الرحيم» «الصيف» «خوف».

س ١٤١ - مامقدار مده؟  
ج - يجوز في مده ثلاثة أوجه (الطول والتوسط والقصر) والاولى فيه الطول ثم التوسط ثم القصر وهذا في المد العارض واما في المد العارض اللين عكسه أولى (القصر والتوسط والطول).

س ١٤٢ - لم سمي عارضا؟  
ج - سمي عارضا لعروض المد بعروض السكون (٢).

### «المد اللازم»

س ١٤٣ - ماهو المد اللازم مع التمثيل؟  
ج - وهو ان يأتي بعد حرف المد سكون لازم وصلا ووقفا نحو «آلان - دآبّه - الم».

س ١٤٤ - مامقدار مده؟  
ج - مقدار مده ثلاث الفات وجوبا من غير زيادة ولا نقص عند جميع القراء.

س ١٤٥ - لم سمي لازما؟  
ج - سمي لازما للزوم سببه وهو السكون وصلا ووقفا أو للزوم مده وجوبا.

(١) - فان اصل «أمنوا» بالهمزتين ابدلت الثانية من جنس حركة ما قبلها واصل إيمان إيمان بهمزة مكسورة بعدها همزة ساكنة ابدلت الهمزة الساكنة ياء واصل «أوتوا» ء أتوا بهمزة مضمومة بعدها همزة ساكنة ابدلت الهمزة الساكنة واوا، عمدة البيان.

(٢) وان شئت زيادة على ذلك فارجع الى عمدة البيان





## اقسام المد اللازم

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س ١٤٦ - الى كم قسم ينقسم المد اللازم؟  
- ينقسم الى اربعة اقسام (كلمى، وحرفى وكل منهما، اما مثقل او مخفف.  
أ- الاول المد اللازم الكلمى المثقل :-  
وهو ان يأتى بعد حرف المد مشدد فى كلمة نحو «ولا الضَّالِّين (١) ونحو  
تأمرونى (٢).

س ١٤٧ - لم سمي اللازم الكلمى المثقل؟  
- سمي كلميا لكونه فى كلمة لا فى حرف من الحروف المقطعة، وسمى مثقلا لوجود  
التشديد بعد حرف المد (٣).  
ب- المد اللازم الكلمى المخفف؟  
وهو ان يأتى بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد فى كلمة نحو «آلان (٤) فقط.

س ١٤٨ - لم سمي اللازم الكلمى المخفف؟  
- سمي لازما للزوم السكون وصلا ووقفا وسمى كلميا لاجتماع حرف المد والسكون  
فى كلمة وسمى مخففا لان الحرف غير مشدد.  
ج- المد اللازم الحرفى المثقل - وهو ان يأتى بعد حرف المد سكون لازم مشدد وذلك  
فى حروف فواتح بعض السور.  
د- المد اللازم الحرفى المخفف - وهو ان يأتى بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد  
فى حرف من حروف المقطعة.

س ١٤٩ - وما مثال الحرفى المثقل والمخفف؟  
ج- مثال الحرفى المثقل والمخفف نحو «آلم» فالمد على اللام مد لازم حرفى مثقل لانه  
اتى بعد حرف المد حرف مشدد والمد على الميم حرفى مخفف لانه اتى بعد حرف المد  
حرف ساكن سكونا اصليا غير مشدد (٥).

- 
- (١) سورة الفاتحة آية رقم (٧) (٢) سورة الزمر آية رقم (٧٦)  
(٣) ان كل حرف مشدد اصله حرفين : الاول ساكن والثانى متحرك وكذلك يقال عن  
الحرف المشدد ساكن.  
(٤) فى موضعين بسورة يونس آية ٥١-٩١ ولم يقع منه فى القرآن الا هذه الكلمة  
الواحدة على وجه الابدال عند الجمهور.  
(٥) وبذلك يتم للمد اللازم اربعة اقسام او خمسة مع المد اللين اللازم.



فائدة : ضابط المد الحرفي بنوعيه ان يكون على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد أولين فقط (١) وذلك في ثمانية احرف جمعها صاحب التحفة في قوله «كم عسل نقص» وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد وكلها تمتد ست حركات من غير خلاف ما عدا «العين» من فاتحتي مريم والشورى ففيها التوسط والطول من طريق الشاطبية وجواز القصر من طريق الطيبة.

س ١٥٠- ما حكم المد اللازم لجميع اقسامه؟  
ج- حكم كل من الاقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات على القول الراجح الا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها المد بقدر ست أو اربع (٢) ومقدار الحركة قدر رفع الاصبع أو وضعه تقريبا كما تقدم.

### «الوقف» (٣)

س ١٥١- ما هو الوقف لغة واصطلاحاً؟  
ج- لغة هو الكف والحبس عن الشيء واصطلاحاً قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة واسكان الحرف ان كان الحرف متحركاً بنية استئناف القراءة.

س ١٥٢- ما هو القطع؟  
ج- القطع لغة الابانة، واصطلاحاً هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء (٤).

(١) وذلك في نحو «الم» قد وقع اوسطها حرف مد وفي «عين» من فاتحتي مريم والشورى اوسطها حرف لين فقط.

(٢) بقى من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها «حى طاهر» وحكمها ان تمتد مداً طبيعياً الا الالف فلا مد فيه. عمدة البيان.

(٣) - الوقف والابتداء من اهم الامور التي ينبغي ان يهتم بها القارئ قال الداني:

اعلم أن التجويد لا يحصل للقارئ الا بمعرفة الوقف ومواضع القطع على الكلم وما يتجنب من ذلك.

وقال المحقق ابن الجزري: وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف والابتداء.

(٤) - وتستحب الاستعاذة بعده والافضل ان يكون على رأس الآية عمدة البيان.





س ٣١٥- ما هو السكت؟

ج- هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة (١).

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### «تقسيم الوقف»

أولاً: (٢)

س ١٥٤- الى كم قسم ينقسم الوقف؟

ج- ينقسم الى اربعة اقسام

١- اختياري ٢- اضطراري ٣- انتظاري ٤- اختباري

س ١٥٥- متى يكون الوقف اختياريًا؟

ج- يكون اختياريًا اذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

س ١٥٦- متى يكون الوقف اضطراريًا؟

ج- يكون اضطراريًا اذا اضطر اليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه كعجز أو نسيان.

س ١٥٧- متى يكون الوقف انتظاريًا؟

ج- يكون الوقف انتظاريًا لمن يجمع عدة قراءات لاختلاف الرواة وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الاخرى.

س ١٥٨- متى يكون الوقف اختباريًا؟

- يكون الوقف اختباريًا عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.  
ثانيًا:

س ١٥٩- الى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري؟

- ينقسم الى اربعة اقسام (٣) وهي

١- تام ٢- كاف ٣- حسن ٤- قبيح.

(١)- وقيل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.

(٢)- هذا التقسيم بالنظر الى حال الواقف ويسمى الوقف باعتبار الواقف.

(٣)- وقد اختلف العلماء واهل الفن في اقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال خمسة ومنهم من قال ثلاثة ومنهم من قال اربعة ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بأقسام ولكل مصطلح اذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح، وهذا التقسيم بالنظر الى محل الوقف.



س ١٦٠- متى يكون الوقف تاماً؟  
ج- يكون الوقف تاماً اذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً.  
(١)

س ١٦١- متى يكون الوقف كافياً؟  
ج- هو الوقف على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً (٢)

س ١٦٢- متى يكون الوقف حسناً؟  
ج- يكون الوقف حسناً اذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً (٣).

س ١٦٣- متى يكون الوقف قبيحاً؟  
ج- يكون الوقف قبيحاً اذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى او يفهم غير المعنى المراد  
(٤)

### حكم الوقف على هذه الاقسام الاربعة

س ١٦٤- ما حكم هذه الاقسام الاربعة؟  
ج- حكم الوقف التام والكافي ان يحسن الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما. اما الوقف الحسن فحكمه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ان كان راس آية كالوقف على «رب العالمين».  
فاذا لم يكن راس آية كالوقف على «الله» من «الحمد لله» حسن الوقف عليه اضطرارياً او اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل يعيد الكلمة الموقوفة عليها او من ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى.

(١)- كالوقف عند اواخر السور او انقضاء القصص او الانتقال من موضوع الى موضوع آخر كالوقف على «المفلحون» الاية الخامسة من البقرة أو «ولهم عذاب عظيم» الاية ٧ من البقرة.

(٢)- كالوقف على «يوقنون» الاية الرابعة من البقرة.

(٣)- كالوقف على كلمة «الله» في الفاتحة.

(٤)- كالوقف على كلمة «بسم» من بسم الله او على كلمة الحمد من «الحمد لله» أو الوقف على «ان الله لا يستحي» في البقرة أو على «إن الله لا يهدي» أو على «لاتقربوا الصلاة» لان فيها غير المعنى المراد هذا وان كان لا يصح الوقف عليه لكنه ذكر تتمه للاقسام ليعرفه الواقف ليتجنب الوقف عليه، وإلا فالاقسام ثلاثة كما قال ابن الجزرى ثلاثة تام وكاف وحسن «المقدمة الجزرية».





اما الوقف القبيح فحكمه لا يجوز الوقف عليه الا اضطراريا، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها او من ما قبلها (١).

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ثالثا:

س ١٦٥ - الى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج - الى ثلاثة اقسام:

٣- الروم.

٢- الاشمام

١- الاسكان

س ١٦٦- ماهو الوقف بالاسكان؟

ج - هو السكون المحض واعداد الحركة بالكلية.

س ١٦٧- على اية حركة يكون الوقف بالاسكان؟

ج - على الحركات كلها (٢).

س ١٦٨- ماهو الوقف بالاشمام؟

ج - هو ضم الشفتين بعد اسكان الحرف الاخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع (٣).

س ١٦٩- متى يكون الوقف بالاشمام؟

ج - يكون في المرفوع والمضموم فقط.

(١) - فائدة - ليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم به الا اذا كان له سبب يقتضى تحريمه، فان وقف متعمدا على نحو «ومامن اله» او «إن الله فقير» بدون قصد المعنى والإكفر «عمدة البيان».

(٢) الحركات الثلاثة: ضم، فتح، كسر. فالحاقها رفع ونصب وجروخفض وضم وفتح وكسر «عمده البيان».

(٣) وذلك اشارة إلى الحركة التى خُتِمَتْ بها الكلمة.



س ١٧٠ - ماهو الوقف بالروم؟  
ج - هوالاتيان ببعض الحركة يصوت يسمعه القريب دون البعيد.

س ١٧١ - متى يكون الوقف بالروم؟  
ج - يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور

س ١٧٢ - متى يمتنع الاشمام والروم؟  
ج - في الحالات الاتية: -

- ١- اذا كان الحرف الاخير من الكلمة ساكنا ثم عرضت له الحركة في الوصل تخلصا من التقاء الساكنين نحو «ولقد استهزى» ونحو «قل ادعوا الله» «من يشأ الله». (١)
- ٢- اذا كان آخر الكلمة تاء تأنيث بالهاء رسمت فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط نحو «الجنة» «الصلاة» «رحمة» آية.
- ٣- اذا كان آخر الكلمه ميم جمع نحو. «عليكم الصيام» عند جميع القراء، ونحو «عليهم ولا الضالين» عند من يضم ميم الجمع وصلا مع وصلها بواو لفظا ولا يجوز الوقف الا بالاسكان. (٢)

### الفرق بين الوقف والسكت

س ١٧٣ - مالفارق بين الوقف والسكت؟  
ج - قد علمت ممامر في بيان الوقف بان الوقف هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة أما السكت فهو قطع الصوت على آخر الكلمة بغير تنفس وهو يقدر بحركتين عند بعض القراء (٣)  
(السكتات عند حفص رواية عن عاصم بطريق الشاطبية)

(١) - اذا وقف عليها فقد اجمع القراء على سكونها سكونا محضا بدون الروم والاشمام لأن اصله «لقد استهزى» بإسكان الدال لإلتقاء الساكنين فعرضت الكسرة، واصل «قل ادعوا الله» بإسكان اللام عرضت كسرة لامتناع التقاء الساكنين. «فائدة» اختلفوا في هاء الضمير الواحد المذكر الغائب نحو «قتلوه»، «يعلمه» «فيه» «يأمرهم» «منه»، «اجتبه»، «أنشره»، «اليه» «وامثالها.

(٢) - كماقال الامام الشاطبي في حرزه «باب الوقف على أواخر الكلم»  
«وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا»

(٣) - انظر عمدة البيان.





س ١٧٤ - ماهى مواضع السكت عند حفص؟ (أهـ سلامته واهـ وقاف)

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج - اربعة مواضع هى:

- ١- على «عوجا» (١)
- ٢- على الف «مرقدنا» (٢)
- ٣- على نون «من راق» (٣)
- ٤- على لام «بل ران» (٤)

- 
- (١) الكهف آية «١»
  - (٢) - يس آية «٥٢»
  - (٣) - القيامة آية «٢٧»
  - (٤) - المطففين آية «١٤» وتمنع هذه السكتات برواية حفص عن عاصم بطريق قصر المنفصل مع توسط المتصل، وعلى وجه عدم السكت فى الموضع الاول يكون اخفاء وفى الثالث والرابع يكون ادغاماً وذلك بطريق طيبة النشر

ملاحظة:

قرأ عاصم بادخال الهاء الساكنة لبيان الحرف او الحركة قبلها وصلاً ووقفاً. ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهى فى سبع كلمات فى القرآن الكريم. وهى كالتالى: -

- (١) - «يتسنه» سورة البقرة ٢٥٩
- (٢) - «فبهدهم اقتده» سورة الانعام الاية ٩٠
- (٣) - «كتابه» سورة الحاقة الاية ٢٥، ١٩
- (٤) - «حسابيه» سورة الحاقة الاية ٢٠ - ٢٦
- (٥) - «ماليه» سورة الحاقة الاية ٢٨
- (٦) - «سلطانيه» سورة الحاقة الاية ٢٩
- (٧) - «ومادراك ماهيه» القارعة الاية ١٠

فائدة : - اتفق القراء على اتيان السكت وصلاً بين سورتي الانفال والتوبة أحدى الواجه الثلاثة.



## التقاء الساكنين

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

اجتماع حرفين عاريين عن الحركة ومن خصائص اللغة العربية عدم التقاء الساكنين فيها، سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين - وينقسم الى قسمين: -

**القسم الأول:** على حده وهذا جائز يغتفر وصلاً ووقفاً - وينقسم الى أقسام منها  
أ - اذا اجتمع الساكنان في كلمة واحدة وأول الساكنين حرف مد أولين والساكن الثاني مخففاً أو مشدداً سكوناً أصلياً نحو (الآن) و(ء الله) (دَابَّة) (عَيْن) من فاتحتي مريم والشورى و(هَتَيْن) في سورة القصص ٢٧، و(الذَّيْنِ) في فصلت ٢٩ قراءة ابن كثير.  
ب - إذا اجتمع الساكنان في كلمة واحدة وأول الساكنين حرف مد أولين والساكن الثاني مخففاً لأجل الوقف نحو (النَّاس) و(الكُفْرُون) و(الغُلَمِيْن) و(خوف) و(الصيف).

ج - اذا اجتمع الساكنان في كلمة واحدة وأول الساكنين حرف مد أو لين والساكن الثاني مشدداً لأجل الادغام الكبير في رواية السوسي نحو (الرَّحِيم ملك) و (تَقُولَ لَهُ كن فيكون) و(قال رَبِّكَ) و (قوم مَوْسَى) و(كيف فَعَلَ).

د - إذا اجتمع ساكنان في كلمتين الأول من الساكنين حرف مد والثاني حرف مدغم كتشديد التاء للبرزى في ثلاثة عشر موضعاً نحو (ولا تَيْمَمُو) في البقرة ٢٦٧ (ولا تَفْرَقُوا) ال عمران ١٠٥ و(عنه تَلْهَى) عبس ١٠ وغيرها. وهذه الأنواع كلها جائزة مغتفرة عند القراءة والنحاة ولا نزاع بينهم. وحجة ذلك أن حرف المد أو اللين في هذه الأقسام المذكورة قائم مقام الحركة وفي هذه كلها يثبت ساكنان جميعاً ولا يتغير واحد منهما لا وصلاً ولا وقفاً.

هـ - اذا اجتمع ساكنان في الوقف في كلمة، والأول غير حرف مد ولا لين نحو قوله تعالى - (الفجر - عشر - والوتر) وغيرهما وهذا أيضاً جائز لانزاع فيه لأن الجمع بين الساكنين في حال الوقف مطلقاً مغتفر جائز بلا نزاع وليس كذلك الجمع بينهما في حال الوصل لأن ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة (١).

## القسم الثاني: -

### اجتماع الساكنين على غير حده وهي أيضاً على أقسام وهي كالتالي

أ - اذا اجتمع ساكنان في كلمتين وأول الساكنين حرف مد والساكن الثاني غير مدغم نحو (قالوا الحمد لله) وأورثنا الأرض) في الزمر ٧٤ و (مافي القبور) في العاديات ٩.

(١) انظر شافيه لابن الحاجب النحوى مع الشرح لشيخ رضى الدين الننوى ص ٢١٩





ولا يجوز هذا الاجتماع بل وجب التخلص من هذا بحذف الساكن الأول وهو حرف  
المـن من الواو والألف والياء.

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ب - اذا اجتمع ساكنان في كلمتين واول الساكنين غير حرف مد و الثاني غير مدغم -  
نحو (قم الليل) المزمّل ٢ و (طري النهار) هود ١١٤ و (الواستقاموا) الجن ١٦ و (نوح  
ابنه) هود ٤٢ ونحو (قل ادعوا الله) الاسراء ١١٥ و (مبين اقتلوا) يوسف ٩

**القسم الثالث:** - من اجتماع الساكنين على غير حده: اذا اجتمع ساكنان في كلمة  
واحدة واول الساكنين غير حرف مد ولا اللين - نحو (اضرب واصنع) و (أدخلوا  
ابواب جهنم) غافر ٧٦ وهذا اذا كان ساكن الأول همزة الوصل كسرت لسكونها  
وسكون ما بعدها عند بعض النحويين فإن كان بعد السكون الثاني مضموما ضمنتها  
بالضم لا غير، وكذلك اذا كان بعد الساكن الثاني من كلمتين مضموما جاز الضم  
والكسر في الأول نحو (ولقد استهزىء) و (قل ادعوا) و (مبين اقتلوا) وهذا لبعض  
القراء من القراء السبعة.

**القسم الرابع:** - اذا اجتمع ساكنان في كلمة واحدة والساكن الثاني التنوين نحو  
(يومئذ - وحينئذ) لأن الذال انكسرت لسكونها وسكون التنوين الذي دخل بعدها  
عوضاً من القصة.

وفي كل هذه الأنواع من اجتماع الساكنين وجب التخلص بحركة أول الساكنين بالكسر  
او بالضم اذا كان بعد ساكن الثاني بعد همزة الوصل مضموماً او بعد الساكن الثاني  
من كلمتين مضموما بالضمة الأصلية كما تقدم.

**القسم الخامس** اذا اجتمع ساكنان في كلمتين والساكن الأول واو اللين للجمع - نحو  
؟(اشترؤا الضللة) و(دعوا الله).

**القسم السادس** اذا اجتمع الساكنان في كلمتين واول من الساكنين الميم للجمع نحو  
(عليكم الصيام) و (بهم الأسباب) فحكم هذا النوعين (٥ - ٦) بتحريك الساكن الأول  
وهو الواو والميم بالضم لا غير الاعند البصرى في ميم الجمع اذا كان قبل الميم هاء  
وقبل الهاء كسر او ياء الساكنة نحو (بهم الأسباب) قرا البصرى بكسر الميم.

**القسم السابع** اذا كان أول الساكنين تاء التأنيث الساكنة في أواخر الماضى المؤنث  
الغائبة اذا وليتها الألف الاثنتين - نحو قوله تعالى (كانتا تحت عبيدين صالحين) و  
(فخانتاهما) التحريم ١٠





**القسم الثامن** اذا كان اول الساكنين نون (من) الجارة اذا دخلت على اسم الذى فيه (ال) للتعريف قوله تعالى (من الله ذى المعارج) المعارج ٣

**القسم التاسع** اذا كان الساكن الأول ميماً من قوله تعالى (آلَمَ الله) سورة ال عمران فحكم هذه الأقسام الثلاثة (٧ - ٨ - ٩) تحريك الساكن الأول بالفتح فقط لاغير

**القسم العاشر -** فى كلمة (أين - وكيف) فحكم هذا النوع أيضاً بتحريك الساكن الثانى بالفتح وبه قال سبويه والنحاس ومكى - انظر فى اعراب القرآن ص ٣٠٧ ج ١ ص ٣٠٨ ج ١ ومشكل القرآن ص ١٤٨ وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ص ٢٧٧ ج ١

**القسم الحادى عشر -** كلمه (هؤلاء) و (خير) بتحريك الساكن الثانى بالكسر فقط لاغير وبه قال مكى فى كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع ص ٢٧٧ ج ١

**القسم الثانى عشر** كلمة (حيث) و (قبل) و (بعد) بضم الساكن الثانى انظر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ص ٢٧٧ ج ١

**القسم الثالث عشر** اذا اجتمع ساكنان فى كلمة واحدة وأول الساكنين غير حرف مد ولا اللين بل كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً والساكن الثانى مدغم بالإدغام الكبير نحو قوله تعالى (خذ العفو وأمر) الاعراف ١٩٩ (شهر رمضان) البقرة ١٨٥ (ذكر رحمة) مريم (٢) ونحو (والحرث ذلك) الانعام ١٤ (وبعد توكيدها) النحل ٩١ ونحو قوله تعالى (فى المهد صبياً) مريم ٢٩ و (من بعد ظلمه) المائدة ٣٩ و(والخلد جراء) فصلت ٢٨ وقس المتروك على المذكور وفى هذا كله اجتمع ساكنان فى كلمة وأول الساكنين غير حرف مد ولا لين والساكن الثانى مدغم لأجل الإدغام الكبير فى رواية السوسى عن أبى عمرو البصرى وكذلك قوله تعالى (فنعمأهى) البقرة (٢٧١) وسورة النساء نعماً يعظكم به (٥٨) قرأ قالون وشعبه والبصرى باسكان العين وتشديد الميم مافيه الجمع بين الساكنين وليس أولهما حرف مد ولا لين - قوله تعالى (امن لا يهدى) يونس ٣٥ قرأ قالون باسكان الهاء وتشديد الدال مافيه الجمع بين الساكنين على غير حده - وقوله تعالى (وهم يخصمون) يس ٤٩ قرأ قالون وأبو جعفر باسكان الخاء مع تشديد الصاد وقوله تعالى (فما اسطعوا) الكهف (٩٧) قرأ حمزه بتشديد الطاء فيه الجمع بين الساكنين على غير حده أيضاً - وقوله تعالى (ولاتعدوا) النساء ١٥٤ قرأ قالون باسكان العين وتشديد الدال.





القسم الرابع عشر اذا اجتمع ساكنان في كلمتين واول الساكنين غير حرف مد ولالين والساكن الثاني مدغم بتاءات البزى التى شدد البزى في اوائل الأفعال المضارعة في الوصل و جملة المواضع التى وقع فيها الساكن على غير حده عشرة وهى (هَلْ تَرَبِّصُونَ) فى التوبة (٥٢) و (ان تُولُوا) فى هود (٣) و (فان تُولُوا) فى آل عمران (٣٢) وفى هود (٥٧) وفى النور (٥٤) و(اذْ تَلْقَوْنَهُ) فى النور ١٥ و(من تَنَزَّلْ) فى آل الشعرا (٢٢١) وفى الأحزاب (٥٢) و(لا اَنْ تَبْدَلْ) وفى الممتحنة (٩) و (ان تولوهم) وفى والليل ١٤ (نارتَلْطى) وفى القدر (٣-٤) (من الف شهر - تنزل) وفى هذا القسمين (١٤-١٣) من اجتماع الساكنين وقع النزاع بين بعض النجاة والقراء، منع النجاة هذا الاجتماع وجوز القراء. وحجة النجاة ان ما دغمته القراء على غير قياس انه لا يجوز عند النجاة البصريين والمغاربة ويعسر النطق به ولا يقدر احد أن ينطق به لأنه جمع بين الساكنين الأول منهما ليس بحرف مد ولين والتقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الساكن الأول منهما حرف مد ولين لأن المد الذى فيه يقوم مقام الحركة ولهذا وجب التخلص عندهم من هذا إما بالإظهار او بالإختلاس والاختفاء وهو النطق ببعض الحركة.

انظر اعراب القرآن لأبى جعفر احمد بن اسماعيل النحاس المتوفى ٣٣٨ هـ المجلد الأول ص ١٤٢ ص ٢٩١ وكتاب الحجة فى علل القراءات السبع المجلد الثانى لآبى على الحسين الفارسى المتوفى ٣٧٠ هـ ص ٢٩٦ ص ٢٩٧

- المحتسب لابن جنى المتوفى ٣٩٢ هـ المجلد الأول ص ٦١ ص ٦٢
- الحجة القراءات السبع لابن خالويه المتوفى ٣٧٠ هـ ص ١٨٢
- أبراز المعانى لآبى شامة المتوفى ٦٦٥ هـ نقلا عن الجوهري ص ٧٦
- مشكل اعراب القرآن لآبى محمد مكى أبى طالب القيس المتوفى ٤٣٧ هـ
- المجلد الأول ص ١٤١
- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ص ٣١٥ المجلد الاول ص ٥١٩
- الممتع فى التصريف لابن عصفور الاشبيلى المتوفى ٦٦٩ هـ المجلد الثانى ص ٧١٩ الى ص ٧٢٦

كتاب الاقناع فى القراءات السبع لابن الباذى المتوفى ٥٤٠ هـ المجلد الأول ص ١٦٥ والمجلد الثانى ص ٦١٤ والكشاف للزمحشرى - والاملاء مامن به الرحمن ص. وحجة القراء، اولاً ان هذه قراءة صحيحة متواترة فهى أقوى شاهد فلا تحتاج الى شاهد آخر لأن القراءة لاتتبع العربية بل العربية تتبع القراءة لأن القراءة سنة متبعة فلا عبرة لمن انكرها ولو كان امام البصرة.



ثانيا: ان اجتماع الساكنين جائز لغة وقراءة عند بعض النحاة لأنهم اختلفوا في تعريفه منهم من قال ان يكون الساكن الأول حرف مد وهم البصريون، ومنهم من جعله كون الساكن الثاني مدغماً حكاك الكوفيين من النحويين ذلك سماعاً عند العرب وقد حكى سبويه ذلك في الشعر واختاره جماعة من ائمة اللغة، منهم ابو عبيده.

فالحاصل ان الحق الذي لاشك منه والتحقيق الذي لاتعويل الاعليه ان الجمع بين الساكنين جائز ان كان ساكن الثاني مدغم لورود الأدلة القاطعة به.

وان أردت التفصيل راجع عمدة البيان للمؤلف.





من كلمتين

## السكان الأول

## حرف صحیح

### مثال

لم يكن الذين  
إذ الظالمون  
أحدُ الله

### مثال

ذَاقُوا الشَّجَرَةَ  
قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
ذِي الْمَعَارِجِ

## الحكم

غیر جائز ولا یغتفر  
والتخلص من اجتماع الساکنین  
یکون

بتحريك الساكن  
بالكسر

بحذف حرف المد

مستثنى من قاعدة التحريك

من كلمة

## السكان الأول

وقفاً ووصلاً

مثال

دَابَّة  
أَتَحَاجُّونِي  
ءَالآن (حالة الابدال)  
الم  
(عين) من فاتحتي  
مريم والشورى

وقفاً فقط

## السكاكن الأول

حرف صحیح

### مثال

خُشْر  
الْعُضْر  
الْحِجْر

## حرف مد ولین

### مثال

قَالَ  
نَسْتَعِينُ  
غَفُورٍ  
خَوْفٍ  
بَيْتٍ

## الحكم

جاء ز ومفتة ر

(١) بالفتح :- ( أ ) ( مِنْ ) الجارة :- مثل :- ( مِنْ ) الجَنَّةِ )  
 ( ب ) ( الم • الله ) سورة آل عمران  
 ( ج ) تاء التانيث اذا أُضِيفَ إليها الف الاثنين  
 مثال :- ( قالَتَا )

(٢) بالضم :- ( أ ) ميم الجمع :- مثال :- عليكم الصيام  
( ب ) واو اللين للجمع مثال :- رأوا العذاب

الهمزة لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة، والمتحركة لا تخلو من أن تلاقى همزة أخرى أو لا.

فان التقت الهمزتان فلا تخلو من أن تكون في كلمة أو كلمتين فكل ما كان من كلمة فانه ينقسم الى قسمين: -

١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية.

٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية.

ان كانت وصلية لا تخلو اما أن تكون مفتوحة أو تكون مكسورة أو مضمومة.

ان كانت مفتوحة وهى لا تكون الا داخله على لام التعريف.

فجملة ما في ذلك في القرآن أربع كلمات في ثلاث اتفق القراء العشرة وهى: -

(الآن) في موضعين في سورة يونس آيتا رقم ٥١ و ٥٩ و (ءالله) في يونس ٥٩ وفي

النمل ٥٩ و (قلءالذكرين) في الموضعين في سورة الانعام رقم ١٤٣ و ١٤٤.

والكلمة الرابعة (السحر) في يونس آية ٨١ من قراءة أبى عمرو من السبعة وأبى

جعفر من العشرة. وحكم هذا النوع الابدال والتسهيل عند الجميع.

واما النوعين الآخرين من المكسور والمضموم حذف الهمزة الثانية نحو (أستكبرت)

(أطلع الغيب) وغيرهما.

ومثال المضموم لا يوجد في القرآن.

فان كانت الثانية قطعية فعند الجمهور تحقيق الهمزة الثانية نحو (أأنت - ألنا - أأنزل)

الا عند البعض بتسهيل الهمزة الثانية واما عند حفص في (ءاعجمى) في فصلت آية ٤٤

(١) بالتسهيل الثانية بين الهمزة والالف.

واذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية ساكنة فتبدل الساكنة الفاء في نحو (آدم وآمن)

وواو في نحو (أوتي) و (أوذينا) وياء في نحو (إيمان - لإيلف) لجميع القراء.

يقول الشاطبى: وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كأدم أوهلا

اما الهمز المفرد الذى لم يلاصق مثله تنقسم الى قسمين:

١- همزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل جميعا عند الجمهور نحو قد أفلح

وغيره.

٢- همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل والدرج.

\* جميع ما ذكر من أنواع الهمزتين في كلمة فالهمزة الأولى منها لا تكون الا همزة استفهام الا في كلمة واحدة وهي: (أئمة) في خمسة مواضع (التوبة ١٢) (الانبياء ٧٣) القصص (٤١ و ٥) (السجدة ٢٤) فهي همزة أصلية.





## المواضع التي توجد فيها همزة الوصل

Ministry of Justice Islamic Affairs

- تكون همزة الوصل في الافعال والاسماء والحروف وهي لا تكون في الافعال الا في الماضي الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي نحو «اتَّبَعُوا» «١» - «اتَّبَعُوا» «٢» اختلاف «٣» - استحوذ «٤» - استعينوا «٥» - استكبارا «٦» - اضرَب «٧» -

## حركة همزة الوصل

هي بالكسر والضم تبعا للحرف الثالث من الفعل ، فتكسر ان كان ثالثه مفتوحا «٨» أو مكسور «٩» وتضم ان كان ثالثه مضموما «١٠». اما همزة الوصل في الاسماء المشتقة كالمصدر نحو «اختلاف»، استكبارا «من الخماسي والسداسي» قياسية وحكمها الكسر في حالة الابتداء بها.

فائدة: من القواعد المقررة أنه لا يبتدىء بساكن كما لا يوقف على متحرك، فالحركة لابد منها في الابتداء فان كان ساكنا فلا بد من همزة الوصل للتوصل الى الساكن. ولهذا سميت همزة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق . ولهذا سماها الخليل سلم اللسان. «عمدة البيان».

- (١) البقرة اية «(١٦٦)
- (٢) يس اية (٢١)
- (٣) المؤمنون اية (٨٠)
- (٤) المجادلة اية (١٩)
- (٥) الاعراف اية (١٢٨)
- (٦) نوح اية (٧)
- (٧) البقرة اية (٦٠)
- (٨) نحو اقرا باسم ربك الذي خلق. سورة العلق اية (١)
- (٩) نحو ارجعي الى ربك سورة الفجر اية (٢٨)
- (١٠) نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها سورة غافر اية (٧٦)

ملاحظة:

اذا كان الثالث مضموما عارضا مثل اقضوا، امشوا، ايتوا، بحذف الياء «ابتدىء بها مكسورة نظرا لاصله فان اصله اقضيوا، ايتيوا، امشيوا، فعلم ان الضمة فيها عارضة «عمدة البيان ملخصا»



وأما في الاسماء الجامدة غير المشتقة فهي بالكسر في عشرة مواضع وهى:

١- اسم نحو «من بعدى اسمه أحمد» سورة الصف اية (٦)

٢- امرؤا نحو «ان امرؤا هلك» سورة النساء اية (١٧٦)

٣- امرأت نحو «إذ قالت امرأت عمران» سورة عمران اية (٣٥)

٤- «ابن نحو عيسى ابن مريم» سورة الصف اية (٦)

٥- «ابنة» نحو «ابنتى هاتين» سورة القصص اية (٢٧)

٦- اثنان نحو «لاتتخذوا الهين اثنين» سورة النحل اية (٥١)

٧- اثنتان نحو «فان كانتا اثنتين» سورة النساء اية (١٧٦)

وفي ثلاثة اسماء في غير القرآن وهى:

٨- «است»

٩- «ابنم» من ابن بزيادة الميم للتوكيد والمبالغة.

١٠- «ايم» في القسم ويزاد فيه النون فيقال «ايمن الله» فتبدأ في هذه الاسماء كلها بكسر الهمزة «ا».

واما في الاسماء غير هذه العشرة المذكورة فهمزتها همزة قطع وهى التى تثبت وصلا وبدء ومختلفة الاوائل فمنها:

١- مفتوحة نحو «آدم»

٢- مكسورة نحو «إبراهيم»

٣- مضمومة نحو «أجاج»

واما في الحروف فهمزة الوصل في اللام للتعريف فقط وهى لا تكون الا مفتوحة نحو «الحمد لله» وتحذف وصلا وتثبت بدء الا دخلت عليها همزة استفهام وهذه وردت في القرآن في ثلاث كلمات وهى :

١- «الذَّكْرَيْن» في الانعام موضعين ١٤٣، ١٤٤

٢- «الآن» في يونس موضعين ٥١، ٩١.

٣- «الله» في يونس والنمل ٥٩، ٥٩

واذا دخلت عليها همزة الاستفهام فانها لاتحذف بل تبدل ألفا أو تسهل، وفيها وجهان لكل القراء، الإبدال مع المد والتسهيل لعدم التباس الاستفهام بالخبر. تنبيه: لما كان الضابط في همزة الوصل اقرب واطهر من همزة القطع فلذا اخترنا بيانها،

---

(١) وقد اختلف النحويون في الف «ايم الله» منهم من يفتح الألف ومنهم من يكسرها فيقول «ايم الله» واما «ايمن الله بالنون فيفتح الألف لا غير كتاب الازهية في علم الحروف تأليف على بن محمد النحوى الهروى، المولود في ٣٧٠هـ.





## إلتقاء الهمزتين

and Waqf

من كلمة

من كلمتين

مثال

جاء أحد  
هؤلاء  
يشاء إن

الحكم - التحقيق  
عند حفص

الهمزة الثانية

الهمزة الاولى

قطعية  
أو وصلية

الحكم - التحقيق

همزة قطعية

همزة وصلية

ساكنة

متحركة

مكسورة  
ومضمونة

مفتوحة

في ، ال، التعريف

مثال

أ آدم  
إ أمان  
أثتوا ، أ أثوا

الحكم

إبدال الهمزة الساكنة  
بحرف مد من جنس  
حركة ما قبلها  
(عند الجميع)

مثال

أ أنزل  
أ إنا  
أ أنت

الحكم

التحقيق  
الا (أ أعجمي)  
فحكما التسهيل  
(عند حفص)

مثال

أ استكبرتم  
أ اطلع  
أ اضطفي

الحكم

الحذف فقط  
(عند الجميع)  
«ولا يوجد مثال  
مع المضمونة»

مثال

أ الان  
أ الله  
أ الذكرين

الحكم

١ - الإبدال  
٢ - التسهيل  
(عند الجميع)



## ملاحظات عامة:

### «الاشياء الآتية ينبغي على القارئ ملاحظتها»

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

١- الوقف على المد العارض للسكون (وهو اذا كانت الكلمة متحركة الاخر وقبل الحرف الاخير حرف مد أو حرف لين فاذا كان الحرف الاخير مفتوحا فليس فيه الا السكون المحض مع الطول «ست حركات» أو التوسط «اربع حركات» او القصر «حركتان» «نحو» العلمين - لاخير- اما اذا كان مضموما ففيه سبعة اوجه جائزة (١) الطول والتوسط والقصر مع السكون المحض ومثلها مع الاشمام فهذه ستة اوجه سابعها الروم مع القصر نحو نستعين خير فان كان الحرف الاخير مكسورا ففيه اربعة اوجه جائزة (٢)

الطول - والتوسط - والقصر مع السكون. فهذه ثلاثة اوجه، رابعها القصر مع الروم - نحو الدين - في ريب.

### ٢- الوقف على مد المتصل متطرفة الهمزة: -

وأما اذا وقف على نحو «شاء» جاز لحفص فيه ثلاثة اوجه وهى المد اربعا وخمسا وستا بالسكون ولذا جاز فيه المد ستا من أجل السكون واذا وقف على نحو «فى السماء» جاز فيه خمسة اوجه وهى المد اربعا وخمسا وستا بالسكون المحض والروم مع المد اربع أو خمس فقط واذا وقف على نحو «يشاء» جاز فيه ثمانية اوجه وهى المد اربعا أو خمسا أو ستا بالسكون المحض ومثلها مع الاشمام، والروم مع المد اربع أو خمس فقط.

٣- الوقف على التنوين ان كان الحرف الموقوف عليه المنون مرفوعا ام مجرورا نحو «رميم» «حميدو فيحذف منه التنوين، فان كان منصوبا ابدل الفاء نحو «خيرا» مالم تكن تاء التأنيث قد كتبت بالهاء، اى «التاء» المربوطة» ان كانت الكلمة منونة، قد كتبت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء الساكنة ولا يجوز عليها الوقف الا بالسكون نحو قوله تعالى «تصلى نارا حامية» «٣» وجوه يومئذ ناعمة» «٤» فى جنة عالية «٥»

(١) وهذه الأوجه الجائزة، أما الوجوه العقلية فهى تسعة منها وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

(٢) وهذه الأوجه الجائزة، اما الوجوه، العقلية فهى ستة. فيها وجهان غير جائزين وهما التوسط والطول مع الروم.

(٣) - الغاشية «٤»

(٥) - الغاشية «١٠»

(٤) - الغاشية «٨»





## هاء الكناية

هاء الكناية، هي هاء الضمير التي يكتنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتتعلق بها امور ثلاثة:

الامر الاول في حركتها، والاصل فيها الضم مثل «له» «منه» الا اذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة مثل «اليه» و«فيه» و«به» فانها حينئذ تكسر الا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة وهي كما قرأ حفص في كلمة (وما انسنيه بالكهف آيه ٦٣ وفي قوله تعالى (عليه الله) الآية ١٠ من سورة الفتح (بضم الهاء) وقوله تعالى «ارجعه وأخاه» الاعراف آيه (١١١) والشعراء (٣٦) وقوله تعالى «فالق» بالنمل «٢٨» بالسكون وفي قوله تعالى «ويثقه فاولئك» بالنور «٥٢» بالكسر.

الامر الثاني في صلتها: (١)

ولها حالات الآتى:

أ- اتفق القراء على ترك الصلة اى ترك اشباع هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن سواء تحرك ما قبلها او سكن نحو «له الملك سورة التغابن» آيه (١) «وفيه القرآن» (البقرة آيه ١٨٥).

ب - اتفق القراء ايضا على صلة هاء الضمير اذا وقعت بين حرفين متحركين نحو «له كفوا» «ماله اخذه» «في ربه ان» (٢) .

ج - اتفق القراء على ترك صلة هاء الضمير اذا وقعت بين ساكن ومتحرك نحو «فيه هدى»، «عنه ذلك» ماعدا ابن كثير فانه يصل الهاء بياء وصلًا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء وبواو اذا كان الساكن قبل الهاء غير الياء، وافقة حفص في قوله تعالى «فيه مهانا» (٣) بالصلة جمعا بين اللغتين والقراءتين.

الامر الثالث الوقف عليها: قال بعض العلماء بجواز دخول الروم والاشمام عليها مطلقا وقال بعضهم بالمنع مطلقاً.

والمختار كما قال ابن الجزى رحمه الله المنع اذا كان قبلها ضم او واو ساكن او كسر أو ياء ساكن نحو «يخلفه» سبأ آيه ٣٩، «وليرضوه» انعام ١١٣، «فيه» ، به. والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها والله أعلم.

٤- يجب اظهار النون عند الواو من قوله تعالى يس والقران الحكيم (٤) «ومن قوله تعالى «ن والقلم وما يسطرون» ٥» لحفص بطريق الشاطبيه (٦).

(١) ويقال لها الاشباع ايضا

(٢) الا في كلمة «يرضه لكم» بالزمر ٧. قرأ حفص بترك صلة الهاء.

(٣) سورة الفرقان اية ٦٩

(٤) سورة يس ٢-١

(٦) أما بطريق طيبة النشر بجواز الوجهين

(٥) سورة القلم «١»





- ٥- قوله تعالى «لاتأمنأ» «بيوسف، آية (١١١) اتفق القراء العشره بالاظهار مع الروم، والادغام مع الاشمام ولايجوز عندهم ادغاما محضا بغير اشمام ولاظهار محضا بغير روم (١) إلا ابا جعفر.
- ٦- في حكم قوله تعالى «فمئاتن» «سورة النمل (٣٦) قرأ حفص باثبات الياء الساكنة بعد النون وبحذفها وقفا، وباثبات الياء المفتوحة بعد النون في الوصل من طريقى الشاطبية والطيبة.
- ٧- في حكم قوله تعالى «انا اعتدنا للكافرين سلاسل» سورة الدهر (٤) قرأ حفص «سلاسل» بغير تنوين وصل، ووقف بالالف ومن غير الالف مع اسكان اللام من طريقى الشاطبية والطيبة.
- ٨- في حكم الضاد في قوله تعالى «الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبية « بالروم (١٥٤) قرأ حفص بفتح الضاد وبضمها في قوله تعالى «ضعف» في الثلاثة المواضع بجواز الوجهين.
- ٩- «حكم الالفات التى ثبتت رسما فى آخر الكلمة عند حفص تثبت الالف الواقعة فى هذه الكلمات التالية فى الوقف وتحذف فى الوصل : -

- ١- الف «انا» ضمير المتكلم فى جميع القرآن.
- ٢- الف «لكننا» الكهف (٣٨)
- ٣- الف «الظنوننا» الاحزاب (١٠)
- ٤- الف «الرسولا» الاحزاب (٦٦)
- ٥- الف «السبيلا» الاحزاب (٦٧)
- ٦- الف «قواريرا» الاولى الدهر «١٥» وأما «قواريرا» الثانية فلا تقرأ لا وصلا ولاقفا، ومماحذف وصلا ووقفا وان ثبت رسما الف «ثمودأ»
- فى (اربعة مواضع) بهود «٦٨» والفرقان «٣٨» والعنكبوت «٣٨» والنجم «٥١».
- ١٠- قرأ حفص فى قوله تعالى «والله يقبض ويبسط بالبقرة ٢٤٥ وفى قوله تعالى «فى الخلق بصطة» بالاعراف (٦٩) بطريق الشاطبية بالسین \*.
- ١١ - «قرأ حفص من طريقى الشاطبيه والطيبه فى قوله تعالى «المصيطرون فى سورة الطور (٣٧) بالسین والصاد الخالصه وفى قوله تعالى «بمصيطر» بالغاشية (٣٢) بالصاد الخالصه فقط من طريق الشاطبية (٢).

#### (١) عمدة البيان

\* وقرأ بطريق الطيبة فى الموضوعين بالسین والصاد جمعا بين اللفظين.

(٢) قرا حفص من طريق الطيبة بالسین والصاد.





١٢- قرأ حفص من طريق الشاطبية والطيبه في قوله تعالى «عأعجمي (بفصلت ٤٤) بتحقيق الهمزة الاولى وبتسهيل الثانية (١) مع عدم ادخال الالف بينهما .  
١٣- وقد اجمع اهل الاداء لكل من القراءة العشرة في قوله تعالى «الذكرين - آلان، آله بجواز الوجهين

١- ابدال الهمزة الثانية الفا مع المد المشبع

٢- تسهيل الثانية بين الهمزة والالف (٢)

١٤- في قوله تعالى « يلهث ذلك » بسورة الاعراف (٧٦) قرأ حفص بادغام الثاء في الذال من طريق الشاطبية (٣)

١٥- في قوله تعالى «يبنى اركب معنا بهود (٤٢) قرأ حفص بادغام الباء في الميم من طريق الشاطبية (٤).

١٦- الاخذ من افواه المشايخ المتقنين الذين اخذوا التجويد مشافهة عن الشيوخ حتى يصل سندهم الى رسول الله ﷺ ولا تكفى فيه المطالعة وحفظ الاحكام فقط لان حفظ الاحكام شىء وادائها شىء آخر لا بد من تلقيه عن طريق المشافهة عن اهله لان الانسان يعجز عن اداء الحرف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات مالم يسمعه من فم الشيخ الماهر ولذا قيل:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة      يكن عن الزيف والتصحيح في حرم  
ومن يكن اخذا للعلم من صحف      فعلمه عند اهل العلم كالعدم

(١) التسهيل هنا ان تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ويقال له بين بين ايضا.

(٢) وعلى وجه التسهيل فلأمد فيه فتأمل.

(٣) اما بطريق طيبة النشر قرأ بالادغام والاظهار.

(٤) اما بطريق طيبة النشر قرأ بالادغام والاظهار.



## اسماء القراء السبعة ورواتهم

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

اما القراء السبعة فهم: -  
١- قارئ المدينة المنورة ابو رويم نافع بن عبدالرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة «١٦٧ هـ» وله راويان:  
الاول: «قالون» واسمه عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة ٢٠٥ هـ.

الثاني: عثمان بن سعيد المصري «وورش لقب به، مات فيها سنة ١٩٧ هـ»  
٢- قارئ مكة المكرمة عبدالله بن كثير المكي ولد بمكة سنة «٤٥ هـ» ومات فيها سنة ١٢٠ هـ» وله راويان الاول احمد البزى المولود سنة ١٧٠ هـ وتوفي بمكة سنة ٢٥٥ هـ.

والثاني: هو محمد بن عبدالرحمن ويلقب بقنبل توفي بمكة سنة ٢٩١ هـ.  
٣- قارئ البصرة ابو عمرو بن العلاء المازني نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة ١٥٥ هـ وله راويان:

الاول: ابو عمرو الدوري توفي سنة ٢٤٦ هـ.  
الثاني: السوسي ابو شعيب توفي سنة ٢٦١ هـ  
٤- قارئ الشام هو عبدالله بن عامر الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك وهو من التابعين ولد سنة ٨ هـ وتوفي في دمشق سنة ١١٨ هـ وله راويان هما:

الاول: هشام بن عمار بن نصير توفي سنة ٢٤٦ هـ  
الثاني: ابن ذكوان واسمه عبدالله بن احمد بن بشير بن ذكوان ولد سنة ١٧٣ هـ وتوفي سنة ٢٤٢ هـ.  
٥- قارئ الكوفة عاصم الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة ١٢٨ هـ وقيل سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٢٦ هـ وله راويان وهما:

الاول: شعبة بن عياش بن سالم توفي بالكوفة سنة ١٩٣ هـ  
الثاني: حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة ١٨٠ هـ.  
٦- حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي توفي سنة ١٥٦ هـ.  
وله راويان وهما:

الاول: خلف بن هشام البزار توفي سنة ٢٢٩ هـ  
الثاني: خالد بن خالد توفي بالكوفة سنة ٢٢٠ هـ  
٧- علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي سنة ١٨٩ هـ  
وله راويان





الاول: الليث بن خالد ابو حارث توفي سنة ٢٤٠هـ ببغداد  
 الثاني: ابو عمرو حفص بن عمرو الدورى المتقدم ذكره له راويان عن ابي عمرو  
 البصرى توفي سنة ٢٤٦هـ  
 وهؤلاء القراء السبعة قراءاتهم متواترة بالاتفاق.

ونحن اليوم في البلاد الاسيويه والشرق الاوسط بل كل العالم ماعدا البلاد الافريقية  
 وبلاد المغرب نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخة عاصم  
 الكوفي المتقدم ذكره وشيخة اخذ القراءة عن ابن حبيب السلمى وزر بن حبيش عن  
 عثمان وعلي وابن مسعود وأبى بن كعب وزيد بن ثابت عن النبى ﷺ عن جبريل عن  
 اللوح المحفوظ عن رب العالمين.

### خاتمة الكتاب

وفى هذا القدر كفاية ومن اراد زيادة البيان فعلية بكتاى «عمدة البيان» فى تجويد  
 القرآن تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان فى علم تجويد القرآن.  
 والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا  
 محمد وعلى آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين واسأل الله ان يجعله عملا صالحا  
 وخالصا مؤلفا مباركا ينتفع به اهل القرآن العظيم

وناديت اللهم ياخير سامع أعذنى من التسميع قولاً ومفعلاً  
 وكان الفراغ من تأليفه يوم الاثنين ٢٣ من شوال سنة ١٤٠٤هـ.\*



# فهرست كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
٧	الإهداء	٢٨	تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة
٩	تقريط	٢٨	الحكمة من معرفة الصفات
١١	خطبه	٢٩	الامور التي لابد لطالب التجويد أن يعرفها
١٣	مقدمة	٢٩	الصفات العارضة
١٣	تعريف التجويد	٢٩	النون الساكنة والتنوين
١٤	علم التجويد	٣٠	الاعظهار
١٤	موضوعه	٣١	الادغام
١٤	فضله	٣٣	الاقلاب أو القلب
١٤	غايته	٣٣	الاخفاء
١٤	فائدته	٣٤	احكام الميم الساكنة
١٤	حكمه	٣٥	حكم النون والميم المشدتين
١٥	أركان التجويد	٣٥	حكم لام ال ولام الفعل ولام الحرف
١٥	مراتب التلاوة	٣٧	لام الفعل
١٥	الحن الجلي والخفي	٣٧	حكم لام هل ولام بل
١٧	أحكام الاستعاذة والبسملة	٣٨	ادغام المتماثلين والمتجانسين
١٨	مخارج الحروف		والمقاربين
١٩	مخارج الحلق	٣٩	ادغام التام والناقص
٢٠	مخارج اللسان	٤٠	التفخيم والترقيق
٢١	مخارج الشفتين	٤٠	حكم اللام من لفظ الجلالة
٢٢	مخارج الخيشوم	٤٠	حكم الراء
٢٢	القاب الحروف	٤٢	الراء الممالاة
٢٢	صفات الحروف	٤٢	الراء المراماة
٢٤	تقسيم الصفات	٤٣	المد والقصر
٢٤	الصفات اللازمة	٤٣	المد الفرعى
٢٤	الصفات التى لها ضد	٤٤	اسباب المد الفرعى
٢٦	الصفات التى لا ضد لها	٤٤	اقسام المد الفرعى





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice Islamic Affairs  
al-aqf

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
السكتات عند حفص رواية من	٥٣	المد المتصل	٤٤
عاصم بطريق الشاطبية		مقدار مده	٤٤
التقاء الساكنين	٥٤	المد المنفصل	٤٥
حكم الهمزة	٦٠	المد البديل	٤٥
حركة همزة الوصل	٦١	المد المعارض	٤٦
الاشياء الاتية ينبغي على القارئ	٦٤	المد اللازم	٤٦
ملاحظتها		اقسام المد اللازم	٤٧
هاء الكناية	٦٥	الوقف	٤٨
اسماء القراء السبعة ورواتهم	٦٨	تقسيم الوقف	٤٩
خاتمة الكتاب	٦٩	حكم الوقف على الاقسام الاربعة	٥٠
الكتب المخطوطة للمؤلف	٧٢	الفرق بين الوقف والسكت	٥٢



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

تجويد القرآن

رقم	وصفها	رقم	وصفها
-----	-------	-----	-------

11	تجويد القرآن	26	تجويد القرآن
12	تجويد القرآن	27	تجويد القرآن
13	تجويد القرآن	28	تجويد القرآن
14	تجويد القرآن	29	تجويد القرآن
15	تجويد القرآن	30	تجويد القرآن
16	تجويد القرآن	31	تجويد القرآن
17	تجويد القرآن	32	تجويد القرآن
18	تجويد القرآن	33	تجويد القرآن
19	تجويد القرآن	34	تجويد القرآن
20	تجويد القرآن	35	تجويد القرآن
21	تجويد القرآن	36	تجويد القرآن
22	تجويد القرآن	37	تجويد القرآن
23	تجويد القرآن	38	تجويد القرآن
24	تجويد القرآن	39	تجويد القرآن
25	تجويد القرآن	40	تجويد القرآن

الكتب المخطوطة للمؤلف

- 1- عمدة البيان في علوم القرآن.
- 2- التبيان في تجويد القرآن.
- 3- الهدية الوهبية في شرح مقدمة الجزرية.
- 4- الوصول في معرفة الأصول.





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf